

استاذة زينب عبد الباقي
د. محمد فتحي عبد العال

حكايات من بحار المعرفة



مجموعة قصصية للأطفال

حكايات من بحار المعرفة

مجموعة قصصية للأطفال

بقلمي

استاذة زينب عبد الباقي

د. محمد فتحي عبد العال

مقدمة

إيماننا منا بأن النشء هم نواة المجتمع ومحط أحلامه ومبتغى آماله فقد كانت حاجتنا ملحة لوضع مجموعة من القصص الهادفة لإعمال العقل والداعمة للأخلاق والغارسة للقيم والمستوحاة من بيئتنا الثقافية العربية الثرية برجالاتها ومواقفها وتاريخها التليد.. ونحن إذ نضع هذه القصص بين أيديكم نأمل أن تنال القبول والمكانة اللائقة بالمكتبات العربية والدولية.

والله من وراء القصد

المؤلفان

أستاذة زينب عبد الباقي كاتبة لبنانية

د.محمد فتحى عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري

ميزان العدالة

صدرت نتائج البكالوريوس في التجارة، واحتفل مسعد بنجاحه فبدأت الأحلام تدغدغ خياله. خلال شهرين على الأكثر سيكون موظفًا في شركة محترمة حيث سيعمل جاهدًا ليحصل على مركز مرموق فيها بأسرع وقت ممكن. لم لا؟ وقد حصل على تقدير ممتاز في جامعتة بالإضافة إلى خضوعه لعدد كبير من الدورات التدريبية في الحاسوب واللغات وطرق التسويق عبر التعلّم عن بعد. علاوة على ذلك فهو شاب طموح، ذكي، خلوق ومحترم .. إذا فالفرصة متاحة أمامه والدنيا تفتح له ذراعها.

ولكنّ رياح الحياة تجري بما لا تشتهي سفن الأحلام، فسوق العمل في مصر لم يسمح له بدخوله، على الرغم من أنّه بحث جاهدًا، ولكن بلا جدوى. وحين ضاق به الحال وامتنعت الجيل قرر السفر إلى لبنان بعد أن قاده البحث في موقع " لينكد إن " إلى إعلان يطلب موظفين في شركة تجارية في بلاد الأرز.

وهكذا، تمّ قبوله في الشركة التي كان ينوي أصحابها فتح فرع لهم في مصر فكان توظيف مسعد بالنسبة لهم نقطة تضاف إلى خطتهم في هذا المجال. وهناك تعرّف إلى "علياء" الفتاة الذكية ، العاشقة لتاريخ مصر القديم وواقعها الحديث. كانت علياء تسرح بعينيها العسليتين إلى البعيد حين تسمع اسم مصر، ثم تتنهد وتقول في نفسها: "سأتيك يا أم الدنيا .. ولو لم يبق في عمري إلا يومًا واحدًا". ذلك الرابطة الخفيّ بينها وبين ومصر دفعها إلى متابعة دورات تفتح لها نوافذ الاتصال بمصر الماضي والحاضر عبر موقع "كورسيرا" التعلّميّ.

وكان مرعي رجلًا فظًا يستغلّ منصبه المرموق في الشركة لمساعدة أقاربه، وكان يحلم بمنح المركز الشاغر لابن أخته، لكنّ إصرار مجلس الإدارة على توظيف مسعد منعه من تحقيق ما يصبو إليه، ولذلك صار يترصدّ أخطاء مسعد في العمل ويوجعه بالحسم من راتبه بشكل مستمرّ .

فاض الكيل بمسعد حتى قرّر أن يترك الشركة ويعود أدراجه لمصر مرّة أخرى.

وحين فاتح علياء بالأمر حاولت أن تثنيه عن قراره بقولها : المصري لا يفرّ، فابن النّيل معروف بجبروته وصبره وقدرته على قلب الواقع التّعيس إلى نكتة يرويها ويضحك الناس عليها .

قال مسعد: أنا لا أفرّ يا علياء ولكنّي تعبت من الظلم.

قالت علياء: لو تعبت أجدادك من الظلم لما بنوا الأهرامات.

ضحك مسعد لنباهتها وقال: هل تعلمين ؟ أحد أسباب تعلّقي بهذا المكان هو وجودك قربي وقدرتك على احتواء لحظات غضبي .. كم أنتِ مدهشة يا علياء !
احمرّ وجه علياء خجلًا فغيّرت مجرى الحديث كي تخفي ارتباكها وقالت: اسمع، أنت تقول أنك تعبت من الظلم، فهل يواجه الظلم بالهروب؟
مسعد: طبعًا لا.
علياء: والحلّ؟
مسعد: ما رأيك؟

ابتسمت علياء وقالت: قرأت أمس قصّة من تاريخ مصر القديمة تتحدّث عن الظلم، ستجد فيها الحلّ. نظر إليها مسعد يتأمّلها ثم تنهّد وقال : هاتِ ما لديك ..
قالت علياء : تسجّل البرديّة الفرعونيّة أن فلاحًا فقيرًا يدعى "خون أنوب" كان يحمل بضاعته على دوابّه إلى السوّق وبينما هو في طريقه المعتاد ذات يوم لمحّه رجل جشع يدعى "نمتي نخت" فطمع في الاستيلاء على دوابّ الفلاح المسكين فاحتال في سبيل ذلك بأن وضع قطعة من القماش على الطريق الرئيسيّ ليرغم الفلاح على المرور بحقوله وهنا حدث ما كان ينتظره "نمتي نخت"
قال مسعد في دهشة: وما الذي كان ينتظره؟

أجابت علياء: أكل أحد حمير الفلاح من الشّعير بحقوله .
فثار "نمتي نخت" وأمر الفلاح " خون أنوب " أن يعطيه دوابّه وبضاعته جزاء ما فعل حماره
قال مسعد: وبالتأكيد رفض "خون أنوب" هذا الضمّ ورفض إعطاءه دوابّه
قالت علياء: بكلّ تأكيد ولكنّ بطش "نمتي نخت" كان عنيفًا فأخذ الدوابّ والبضاعة عنوة وضرب "خون أنوب" بدون شفقة ولم يبالي بصراخه من أجل تحقيق العدالة .
قال مسعد: مسكين ..حاله كحالي ولا مفرّ من الرّحيل ..كُتِب علينا مصير واحد
قالت علياء : تمهّل يا مسعد ..ومن قال لك أنّه استسلم لأقداره تلك؟

قال مسعد : وماذا بيده أن يفعل؟
قالت علياء : رفع قضيته للنّبيّل "رنسي ابن مرو" وكيل الفرعون "نب كاو رع" الذي رفع قضيتّه للقضاة حتى وصلت إلى الفرعون، فأعجب بقدرة الفلاح على عرض شكواه وبلاغته في طلب العدالة مما جعله يأمر "رنسي" بحجزه تسعة أيام إضافية من أجل الاستمتاع بخطاباته البليغة التي تلتمس تحقيق العدل ونبذ الظلم وأمر بتزويد أسرته بالطعام طوال فترة احتجازه .
قال مسعد: غريب هذا الأمر وماذا حدث بعد ذلك؟

قالت علياء : شعر الفلاح "خون أنوب" أنه وقع فريسة للتجاهل وهدد بالانتحار كما بدأ يغلظ القول لرنسي الذي عفا عنه في النهاية وردّ عليه دوابّه وبضاعته وليس ذلك فحسب بل أعطاه تعويضاً هو ممتلكات الظالم "نمتي نخت" ليدوق عاقبة فعله .

قال مسعد متهللاً : عظيم إنّ للحقّ راية لا تسقط

قالت علياء : ولمّ لا تستخدمها؟

قال مسعد : عندك حق ..لن أرحل وسأرفع شكواي لرؤساء مرعي وسأنال حقّي بكلّ تأكيد.

وابتسمت علياء وهي تسرح إلى البعيد وتقول بصوت يشبه الهمس: " يا الله .. كم يحمل تاريخك من الحلول يا مصر.. ليتنا نفهم أنّ سبّهم حاضرنا تحتاج الرجوع إلى منابع ماضيك لتنتقل إلى منارات المستقبل قبل أن تنكسر أفواسنا .. دمت عظمة يا أمّ الدنيا"

العالم والخليفة

لم تكن زينب معلمة تقليدية تتبع ما تقدّمه المناهج التعليمية فحسب بل كانت تطعم دروسها بكلّ ما يحيط بالموضوع من طرائف ومعلومات مذهشة تثير اهتمام طلابها وتروي شغفهم للمعرفة وكانت العبارة المأثورة التي تردّها على الدوام: " المعرفة بناء."

حين انتصف العام وحن وقت الإجازة، قدّمت زينب إلى إدارة المدرسة خطة لزيارة الأماكن السياحية المبهرة في مصر، إيماناً منها بدور هذه الرّحلات في ترسيخ الحسّ الوطنيّ في نفوس الناشئة ، فنّمت الموافقة عليه فوراً، وكانت أولى محطاتها في " السدّ العالي" : الحلم الذي تحقّق بفضل كفاح المصريين وتعاونهم حكومة وشعباً، كباراً وصغاراً، رجالاً ونساء. وما إن وصل الطلاب إلى مدينة أسوان حتى هالهم منظر السدّ الضخم فبدأت زينب تحرك شهيتهم للمعرفة وقالت :

من منكم يا أعزائي يعرف من الذي كان وراء هذا الأثر الخالد ؟

أجابها معاذ : إنّه الرّعيم جمال عبد الناصر وقد افتتح المشروع بعد وفاته عام 1971

أردفت : وهل تعرف أصل هذه الفكرة ؟

صمت معاذ وهو يقرب شفته السفلى فقال لها حسين : قرأت في كتاب أنّ بداية الفكرة كانت مع الخديوي عباس حلمي الثاني صاحب خزّان أسوان القديم الذي كان أعظم سدّ في العالم آنذاك وافتتح عام 1902

ابتسمت زينب ابتسامة رضى وقالت : هذه معلومة رائعة يا حسين، وأظن أنّ الكثيرين لا يعرفونها ولكنّ الفكرة ولدت قبل ذلك بكثير.

دهش الطلاب وساد الوجوم فأطرقوا يرتقبون واحدة من حكايات معلّمتهم المثيرة وكأنّ على رؤوسهم الطير.

قالت زينب :البداية كانت في عهد الخليفة الفاطميّ الحاكم بأمر الله.

ابتسم مصطفى فقالت زينب : أظن أنّ وراء الابتسامة خبراً مشوّفاً. أتحننا يا مصطفى.

فأجاب: عندما سمعت اسم الخليفة الفاطميّ الحاكم بأمر الله تذكرت قصّته مع الملوخيّة التي أعجب بطعمها فاخصّصها لنفسه ومنعها عن شعبه.

قالت زينب وهي تضحك : ألن تغير عاداتك يا مصطفى ؟ التّفكير في الطّعام هو شغلك الشّاغل على الدوام. أظنّ أنّك ستصير طبّاخاً شهيراً في المستقبل.

أجابها : يمكنك أن تراهنى على ذلك وسأكون متخصصًا في تحضير الأطباق المصريّة الشهيّة وخاصّة الملوخيّة التي لن أحرم أحدًا منها كما فعل الخليفة. ترى بماذا كان يفكر حين فعل ذلك؟

قالت زينب :لست أدري، لكنّي أعلم أنّه كان حاكمًا غريب الأطوار، متقلّب المزاج . هل تعلم أنّ له قصّة شهيرة مع العالم الفيزيائيّ الحسن بن الهيثم ؟
قال مصطفى : تقصدين العالم العراقيّ الذي كان يقيم في البصرة وقد وصلت أخبار نبوغه إلى مصر ؟

زينب : بالضبط . هل لديك ما تزيده عنه ؟

أكمل مصطفى : كلّ ما أعلمه عنه هو أنّ له باع طويل في علم البصريّات والعدسات . كما أعرف أنّه قدّم وصفًا تشريحيًا لوظيفة العين كنظام بصريّ كامل وله كتاب شهير اسمه "المناظر"
هتفت زينب مبتهجة بتوقّد ذهن مصطفى ومطالعته الكثيرة : بوركت يا مصطفى ، لو كان الأمر بيدي لأسميتك " الموسوعة المتنقّلة "

قال مصطفى : هذا بفضل تشجيعك أستاذتنا.

والنفتت زينب إلى طلابها وهي تقول : أريد من الجميع أن يحذوا حذو مصطفى في النّهل من ينابيع المعرفة.

وأكملت : المهمّ .. حين سمع الخليفة أنّ الحسن بن الهيثم أبدى اهتمامه بعمل شيء يعود بالنّفع على النّيل ، شريان الحياة في مصر، أرسل في طلبه فاتّجه إلى القاهرة حيث استقبله الحاكم بأمر الله على بابها عند قرية الخندق . ثم وضع تحت تصرّفه أمهر الصنّاع في دولته. ولكن .. كما يقول الشاعر :
تأتي الرّياح بما لا تشتهي السفن.

قال معاذ مستغربًا : ماذا حصل يا أستاذة ؟

تابعت : سيطر على ابن الهيثم إحساس غريب بالعجز عن تنفيذ ما أوكل إليه
قال معاذ: لا شكّ أنه خاف من الفشل حين عرف أنّ الحاكم بأمر الله حاكم غير مأمون الجانب، وأنّه لن يتقبّل مفهوم التّجربة العلميّة واحتمالات الاخفاق فيها مرّة بعد مرّة حتى يتحقّق النّجاح . وإذا كتب لهذه التّجربة الفشل فسوف ينكّل به الخليفة ولن يقبل منه عذرًا.

قالت زينب : تمامًا يا معاذ.

وهنا قال مصطفى : قرأت من قبل أنّ مشاهدة ابن الهيثم لآثار الفراعنة كانت من أسباب فتور همّته، لأنّه شعر أنّ هذا الأمر مستحيل ، ولو كان ممكنًا لبادر ببناء الأهرامات إلى تنفيذه.

قالت زينب : هذا أمر وارد أيضاً ، فالوقوف أمام عظمة الأهرامات يحرك في دواخلنا الشعور بالتساؤل . حين وقفت أمامها للمرة الأولى تملّكني شعور لا يوصف . لكنّ هذا الشعور لم يخفّ من عزمي وعزيمتي على العكس كان سبباً في اختياري لاختصاص أحببته وبرعت فيه . قال مصطفى : إنّها الثقة يا أستاذة .

أجابته : أحسنت . . و ثقة العالم بعلمه وبأدواته أمر هامّ لتحقيق النّجاح ، وإن قلّت الإمكانيات وندرت . فالتّحدّي سمة العلماء .

قال حسين : وكيف انتهت مشكلة ابن الهيثم بعد أن صار بين شقي الرّحى ؟
أوضحت زينب : قرّر الخروج من هذا المشروع بأية وسيلة تحفظ حياته، فالخليفة لن يرحمه إن فشل .

قال معاذ بحماس : وماذا فعل ؟

ردّت : لم يكن أمامه إلا ادّعاء الجنون حتى يحمي حياته من انتقام الخليفة
استفسر حسين : وهل نجح في ذلك ؟

فأجابته زينب : بكل تأكيد ، حتى انطلى الأمر على الحاكم فاكتفى بتحديد إقامته في منزله .
قال حسين : نهاية مؤسفة لعالم جليل .

قالت زينب وهي تربّت على كتفه : لا تقلق، فقد احسن ابن الهيثم استغلال هذه الفرصة وتفرّغ للكتابة وهكذا نقش اسمه على درب الخلود وقدم مؤلفات في الفلسفة وعلم النفس والموسيقى والهندسة والفلك والعلوم الدّينيّة جعلته محطّ احترام العالم عبر العصور .
تمتم حسين : سبحان الله ، ربّ ضارّة نافعة .

قالت زينب : كان لابن الهيثم مبدأ يصلح للعلماء في كلّ مكان وزمان
صرخ الجميع بصوت واحد : وما هو هذا المبدأ ؟

أجابت : إن أفضل وسيلة للتقرب من الله هي السّعي صوب المعرفة والحقيقة ، فهنا مكن الرّسالة ونبيل الهدف

و في تلك اللّحظة كان النّهار قد شارف على الانتهاء، فحمل الطّلاب ما خبّأوه في عيونهم من مشاهد ، وما زرعه في نفوسهم من مشاعر ، وما استقوه لعقولهم من روافد، وما اكتشفوه في حناياهم من قدرات . وشكروا معلمتهم على هذه الرّحلة الرّائعة والأحاديث الشّيقة والمعلومات الهادفة وقد أخذوا منها وعداً بالحديث عن تاريخ السّدّ العالي في الحصّة المقبلة .

الخير باق

بين سنواته السبعين وسنواتها السبع حكاية خير وحبّ وعتاء. هو: "الشيخ حارث"، ذلك الرّجل الكريم الفاضل، الذي خطّت السنوات أحداثها على جبينه العريض وتركت آثارها على ملامحه الطّيبة. وهي "بثينة" الطّفلة المهذّبة التي تحبّ جدّها حبّاً لا يوصف و ترافقه في كلّ خطواته .

كان الجدّ وحفيده يسكنان في حيّ " الصّليبية" أقدم أحياء اللّاذقيّة، في البيت الذي جمعهما بعدما ماتت زوجته واختار أبناؤه طريق الهجرة. وكان من عادة الجدّ في شهر رمضان أن يصطحب حفيده إلى المسجد حيث يورّعان الطّعام على المحتاجين والفقراء ثمّ يمضيان اليوم في باحة المسجد لأنّ الجدّ كان يعلمّ الفقه للكبار ويعمل على تحفيظ القرآن الكريم للصّغار. وغالبًا ما يختتم الشّهر الفضيل باحتفالات تُقام لتكريم أولئك الذين منّ عليهم الله بحفظ جزء أو أكثر خلال فترة الصّيام.

وفي طريقهما إلى المسجد كانا يمرّان على المستشفى المجاورة للمسجد فيطمئنان على صحّة المرضى ويسألان عن أحوالهم ويتأكّدان من أنّهم يتلقّون العناية الكاملة ثمّ يدسّ الشّيخ حارث بعض المال في يد المحتاجين منهم ويمضي قبل أن يمطره أهل المريض بكلمات الشّكر .

كانت هذه الرّحلة اليوميّة بالنّسبة لـ " بثينة " رحلة اكتشاف في بادئ الأمر فاستمتعت بما تفعل. لكنّ تكرار الأمر جعلها تتملّل فالأمر شاقّ بالنّسبة لطفلة في السّابعة. وذات يوم تمّنت "بثينة " لو يصطحبها جدّها إلى أحد أماكن التّرفيه كما يفعل أترابها مع أهاليهم ،فتجرّأت وسألته بنبرة حزينة :

جدّي! لماذا نمضي وقتنا كلّ بين المسجد والمستشفى ومركز تحفيظ القرآن ؟

نظر الجدّ إلى عينيها الدّابلتين وقال :

سأخبرك السرّ يا ابنتي .. هذا المسجد بناه جدّي الكبير الحاج مصطفى بعد أن قدم من المغرب، على غرار "جامع القرويين" هناك.

فتحت بثينة عينيها وصاحت باستغراب: "القرويين" ؟ !

فأكمل الجدّ كلامه : نعم يا عزيزتي، إنّهُ جامع أسّسته السيّدة " فاطمة بنت محمّد" المعروفة بـ " أمّ البنين"، وهي سليمة " عقبة بن نافع الفهريّ" (فاتح تونس ومؤسس القيروان) وأوقفته للعلم والعلماء

سألته "بثينة" باستغراب : أوقفته؟! كيف ذلك ؟

لاحظ الجدّ أنّ حفيدته لم تفهم معنى كلمة "أوقفته" فأوضح لها قائلاً : أوقفته أي منعت بيعه وشراءه وبات مخصّصاً لأهل العلم والدين فقط يا ابنتي. إنّها التّجارة مع الله سبحانه .

ابتسمت "بثينة" وقالت: هي تجارة رابحة بدون شكّ، أخبرني المزيد عنها يا جدّي.

قال الجدّ (وهو يرَبّت على كتف حفيدته): التّجارة مع الله تعني الإنفاق في سبيل الله. قال الله تعالى في سورة البقرة : (من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون) الآية رقم 245

وفي سورة الحديد الآية رقم 11 قال سبحانه : (فيضاعفه وله أجر كريم) . لقد دعا الله إلى بذل المال والتّصدّق في وجوه الخير المتعدّدة ، لهذا قام جدّي الكبير ببناء هذا الجامع الذي ألحق به المستشفى وضمّ إليه مدرسة لتعليم القرآن الكريم وتحفيظه وأوقف جزءاً من ماله للإنفاق عليهم. قالت بثينة والفرح يشعّ في عينيها العسلّيتين: جدّي.. العمل في التّجارة يجعل المرء غنياً . أليس كذلك ؟

أجاب الجدّ بثقة : بكل تأكيد يا ابنتي، ستصبحين من أغنى الأغنياء، سيكون لك قصر في الجنّة فيه ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، تجري من تحته الأنهار وستعيشين فيه إلى الأبد .

قالت "بثينة": ما أكرمك يا إلهي ! شكراً لك جدّي على هذه المعلومات الرّائعة، أعدك أن أصير منافسة لك في هذه التّجارة لنبني معاً قصرنا في الجنّة "

ابتسم "الشيخ حارث" وقال: إذًا .. هيّا بنا يا صغيرتي، فبرنامجنا اليوم حافل بالمهمّات .

أمسكت "بثينة" بيد جدّها ومشّت إلى جانبه بكلّ رضى وسعادة يرافقهما وفي أذنيها صوت يصدح من المئذنة القريبة بالآية الكريمة : بسم الله الرحمن الرحيم : وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

وتنفّس الجدّ الصّعداء وهو يرى لحلمه امتداداً في عينيّ صغيرته وعلم أن الخير الذي خلقه الله باقٍ إلى ما شاء الله

لغتنا الجميلة

رَنّ الجرس ودخل الطّلاب صفّهم بتناقل، فهم لم يكتفوا بعد من فترة الاستراحة. وضعوا كتب الجغرافيا أمامهم وانتظروا. مضت الدقائق ببطء، والمعلّم لم يصل. فجأةً، لاح طيف الأستاذ رفعت بقامته المديدة وابتسامته المعهودة. وقف الجميع احترامًا له فدخل الصّفّ ثم أخبرهم أنّ أستاذ الجغرافيا غائب وأنه سيقوم بدور المعلّم البديل، فتهلّلت وجوههم فرحًا .

كان الأستاذ رفعت هو مدرّس اللّغة العربيّة والنّحو، المعلّم الخلق الذي يحبّه الجميع، وهو معروف بأسلوبه السّلس وطريقته اللطيفة في سرد القصص المفيدة التي تتضمّن فوائد لغويّة نادرة.

وقف الجميع احترامًا للأستاذ رفعت فطلب منهم الجلوس وعلى الفور بادره أحد الطّلاب بالسؤال: "ماذا تحمل لنا في جعبتك اليوم يا أستاذ؟"

قهقه الأستاذ وقال: "جعبتي؟ بدأت تستعمل مفرداتي أيّها الجهيد الصّغير"

ردّ الطالب بسرعة: "أحبّ الكلمات التي أتعلّمها منك " ثم وضع سبابته على جبينه وهو يفركه قائلاً : " بالمناسبة ما معنى جهيد؟"

قال الأستاذ: " هي كلمة تعني النّاقد العارف بتمييز الجيّد من الرّديء، أو الخبير "

ابتسم الطالب ووضع كفه على صدره وانحنى قليلاً وكأنّه يشكر أستاذه على هذا اللّقب ثم قال : " كلنا أذان صاغية .. لنسمعك "

جلس الأستاذ رفعت على الكرسيّ القريب وأسند ظهره إليه ثم قال: " كان أحد النّحاة المعروفين بتقّره في اللّغة ويدعى "أبو علّمة" مارًا في الطريق، فاعترضته مشادّة كبيرة بين عبيد أحدهما حبشيّ والثاني صقلبيّ "

قاطع أحد الطّلاب المعلّم قائلاً: " الحبشيّ عرفناه، هو شخص من الحبشة أي إثيوبيا كما درسنا في مادّة الجغرافيا. ولكن الصّقلبيّ!! هل هناك بلد اسمها صقلبة ؟ "

أجاب الأستاذ: " نعم يا عزيزي ورد في المعاجم أنّ صقلب هي بلد في جزيرة صقلية الإيطاليّة أكبر جزر البحر المتوسّط ، وإليها ينتسب الصّقلبة"

قال طالب آخر: " معلومات رائعة يا أستاذ، ولكنّ العبيد ما زالوا يتشاجران فلنعد إليهما "

ضحك الجميع لخبقة دمه وأكمل الأستاذ كلامه قائلاً: " وجد أبو علقمة أنّ التّبارز بين العبدین قد بلغ ما لا تُحمد عقباہ، فالحبشيّ قد أصاب الصّقلبي إصابات بالغة. ولهذا اتّجه بهما إلى أمير البلاد ليحكم بينهما.

طلب الأمير شهادة ابن علقمة فقال: " أصلح الله الأمير، بينما كنت أسير على كودوني، مررت بهذين العبدین، فرأيت هذا الأسحم قد مال على هذا الأبقع، فمطأه على فدفد، ثم ضغطه برصفتيه في أحشائه، حتّى ظننت أنّه تدعج جوفه و جعل يلج بشناتره في حجمتيه يكاد يفقؤهما، وقبض على صنّارتيه بمبرمة، وكاد يجذّهما جذاً، ثمّ علاه بمنسأة كانت معه ففججه بها، وهذا أثر الجريال عليه بيّناً."

علت الدهشة وجوه الطّلاب وأصابهم الوجوم وكانّ على رؤوسهم الطّير فقالوا بصوت واحد: " لم نفهم شيئاً ممّا قلت يا أستاذ "

قال المعلّم رفعت ضاحكاً: "والأمير أيضاً لم يفهم شيئاً، فضاقت ذرعاً ثمّ قال للصّقلبي: " أحكم للحبشي أن يقتنصّ منك عوضاً عمّا حدث له مقابل الاستغناء عن شهادة أبي علقمة "

قال أدهم: " أل هذه الدّرجة عجز الأمير عن فهم كلمات أبي علقمة؟ "

أجاب المعلم: " نعم يا أدهم، وأكثر "

فسأله منذر بفضول: " لكن .. ما معنى ما قاله أبو علقمة؟ "

وكان ردّه: " تعالوا نكتشف معاً "

فتح الطّلاب حواسبهم اللّوحية وراحوا يبحثون عن المعاني وبعد دقائق، لم يجد المعلّم رفعت من يرفع يده للإجابة فقال لهم :

أما الكودون فهو الفرس الهجين أو البغل (فيقصد أنّه كان يركب بغله حين رأى الحادثة) وأمّا كلمتا الأسحم والأبقع فهما وصفان للعبدین: أحدهما أسحم أي أسود والثاني أبقع أي بين السّواد والبياض .

قال أدهم : وأنا وجدت معنى الفدفد.

التفت الجميع نحوه فقال: يقصد أنّ الحبشيّ طرح الصّقلبي على أرض خالية وصلبة وبها حصى .

قال المعلّم : أصبت يا أدهم . وماذا فهمت أيضاً ؟

أكمل أدهم : فهمت أنّ الضّرب كان برصفتيه أي عظام الرّكبة

صرخ المعلم : ممتاز يا أدهم.

ثم أردف موجّها حديثه للتلاميذ: هل يستطيع أحد أن يكمل ما بدأه أدهم ؟

قال منذر: " أنا يا أستاذ."

قال المعلم: " بكلّ سرور، تفضّل "

أكمل منذر: " إنّ من مظاهر ضرب الحبشيّ للصّقلبيّ أنّه جعله يضغط بأصابعه في عيني غريمه وهذا معنى الشّنّاتر أي الأصابع في حجمتيه (عينيه). أمّا عجفه بالمنساة فتعني ضربه بعصاه في صدره ورأسه.

قال المعلم: أصبت يا بني. بقيت كلمة " جريال " فماذا يقصد بها ؟

صمت الجميع، فقطع المعلم صمتهم بقوله: تعني جريان الدّم وسيلانه .

صقّق الجميع لأنّهم تمكّنوا من حلّ اللّغز فقال جهاد: "سامح الله هذين العبدین، ألا يعلمان أنّ التّشاحن والتّباعض والوصول إلى درجة العراك بالأيدي سلوك منبوذ وشائن ولا يصلح أبدًا لإدارة أي خلاف؟ وأنّ السلوك الصّحيح يفرض علينا إحكام العقل والابتعاد عن الأحقاد واللّجوء إلى التّعاون والتّعامل بالمعروف ؟

ابتسم الأستاذ وقال: " لو كانا يعلمان، لخسرنا قصّة ممتعة من قصص أبي علقمة"

عالم سبق عصره

رَنّ الهاتف في منزل يوسف وكان المتحدث صديقه هاني :

"صباح الخير يا يوسف، كيف حالك؟"

-بخير، وأنت؟

-أنا بخير الحمدلله ولكني أجد صعوبة في حلّ مسائل الرياضيات المطلوبة لامتحان نصف السنة.

فهل يمكنك أن تأتي إلى بيتي اليوم لمساعدتي في درسها ؟

-بكل سرور يا صديقي. سأكون عندك في تمام الساعة السادسة إن شاء الله.

-إن شاء الله. وأنا بالانتظار

وأغلق هاني سماعة الهاتف وهو يقول لأصدقائه الملتقيين حوله : "نجحت الخطة"

فضحك الجميع وقال مازن بحماس : " قلت لكم أنه سيوافق، يوسف لا يردّ طلباً لأحد وسيكون هنا

في موعده بالضبط . سيأتي ليساعد هاني في الرياضيات فيكتشف أننا اجتمعنا لاحتفال بعيد ميلاده.

يا لها من خطة ! "

قاطعهم فؤاد: أخبرتكم أنها الطريقة الوحيدة لإحضاره، فهو منذ فترة صار وحيداً يتجنب الناس.

ويفضّل عدم الاختلاط . لكنّ حبه لمساعدة من يحتاجه وبراعته في مادة الرياضيات كفيلاّن بجعله

يوافق على المجيء"

قال سمير: وهكذا سنقتعه بضرورة العودة إلى سابق عهده، ولن نتركه وحيداً بعد اليوم.

قاطعهم يمان بحزم : هل سيطول حديثنا؟ هيا بنا نعمل قبل أن يدهمنا الوقت .

وهبّ الجميع لتجهيز غرفة الاحتفال، فؤاد يزيّن الجدران ، سمير ينفخ " البالونات" ، ونُهي تساعد أمّ

هاني في إعداد الطّعام ، أمّا يمان فقد كان مسؤولاً عن تنظيم العمل وتجهيز الشموع إلى أن صار

كلّ شيء جاهزاً قبل الساعة السادسة .

وفي الموعد المحدّد تحلّق الجميع حول مائدة الاحتفال وأطفئت الأنوار بانتظار قدوم يوسف. دقّت

الساعة ستّ دقّات فقرع الباب وكان القادم هو صديق الجميع المفضّل.

استقبلته أم هاني وقادته إلى غرفة الضيوف حيث تجمّع الرّفاق ، تعجّب يوسف من الظلام الذي يملأ

المكان. وفي لحظة امتدّت يد من خلال العتمة لتشعل الشموع التي تتوسط قالب الحلوى فرأى

يوسف الابتسامات على الوجوه وسمع أغنية العيد تتعالى من شفاه الجميع.

وقع يوسف على الأرض مغشياً عليه، فظنّه الرّفاق يمازحهم وقالت نهى ضاحكاً: "إنّها المفاجأة ، لم يحتملها " ثم التفتت نحوه تكمل:" هيا انهض واطفئ الشموع أوّلاً ثم ارتيم على الأرض كما تشاء". لكنّه لم يردّ. اقتربت منه وأمسكت يده فلم يتحرّك . خافت وصرخت:" الأمر جدّي، افعلوا شيئاً"

ركضت أم هاني حاملة آلة قياس الضغط ، وقاست ضغط يوسف فاكتشفت أنّه مرتفع جداً. اتّصلت بأمّه بسرعة، طمأنتها أم يوسف وأخبرتها أنّ ابنها يحمل في حقيبته دواء للحالات المماثلة ثم طلبت منها أن تعطيه حبة ريثما تصل .

أغلقت أم هاني سماعة الهاتف وقامت إلى يوسف الذي ساعده الأصدقاء للتمدّد على الكنبه . أعطته حبة الدواء و جلست قربته حتى وصلت أمه فسألته باستغراب : كيف يمكن لفتى في مثل هذا السنّ أن يعاني من هذا المرض الجادّ ؟

أجابت الأم : إنّهُ مرض وراثيّ في عائلة زوجي وقد اكتشفناه عند يوسف منذ أشهر، فأصابه بالاكْتئاب . وصار يغضب ويحزن كلما رأى أترابه يتمتّعون بتناول ما يرغبون به وهو ممنوع عنه .

أم هاني : فهمت ، لذلك يبقى يوسف وحيداً، بعيداً عن رفاقه و يتجنب الاختلاط بهم

أم يوسف : هذا صحيح

أم هاني : هل أكل يوسف طعاماً مالحاً اليوم؟

أم يوسف: أخبرتني مدبرة المنزل أنّها عثرت على علبة "هوت دوج " مرمية في سلّة المهملات . لا شكّ أنّه هو من أكلها خفية عن الجميع .

في نفسها : يبدو أنّي أمام مهمّة جديدة تستدعي التّدخّل السّريع قالت أم هاني

والتفتت نحو يوسف تسأله :ماذا تعرف يا يوسف عن مخاطر المأكولات المعلّبة ؟

فأجابها وقد اشتدّ حزنه : أعرف أنّها تؤدّي إلى السُّمنة ومشاكل الضَّغط

قالت أم هاني : وهل تعرف السّبب في هذا الأمر ؟

أجاب يوسف بسرعة : الملح .

فأردفت: الجاني الرّئيس هو الصّوديوم أي ملح الطّعام الذي نستخدمه في منازلنا .

ثم تابعت : هل يعرف أحدكم من الذي أشار إلى هذه الحقيقة ؟

قال هاني وهو قارىء جيّد تشيد به معلّمة العلوم وتتوقّع له أن يصبح طبيباً مشهوراً كوالده: سمعت

من أبي أنّ المصدر لهذه المعلومات جمعيات القلب والمراكز الأكاديمية لطبّ الأطفال .

قالت أم يوسف :جميل يا هاني ولكنّ أوّل من لفت الانتباه لهذه الحقيقة طبيب عربيّ قديم. فهل تعرفه؟

قلب هاني شفته السّفلى ولم يجب .

فقالت أم هاني :ألم تعرفه يا هاني؟ إنّه العالم الذي قرأنا عنه معًا : مكتشف الدّورة الدّمويّة الصّغرى ردّ هاني بسرعة : لقد عرفته، هو العالم الذي كان طبيبياً للسلطان الظّاهر بيبرس ومشرقاً على البيمارستان المنصوري . ويروى عنه أنّه لم يتزوج ولم يترك أولاداً، لذلك أوقف كلّ ما يملك قبل وفاته للبيمارستان

أكملت أمّه : بالضبط وهو الذي سبق العالم ويليام هارفي إلى هذا الاكتشاف.

فرح الجميع بالمعلومات وقالت أم يوسف : لقد شوّقت أصدقاءك يا هاني، فهل لك أن تميّط اللّثام عن شخصيتنا العبقرية

قال هاني : هو.. العالم ... العربيّ ... الشهير... ابن النّفيس

صقّق الجميع لهاني ثمّ علّق يوسف : كم فرحت حين علمت أنّ أوّل من بحث في هذا الموضوع هو عالم عربيّ، وأنا كُرمي لعينيه سأبتعد عن الأطعمة الغنيّة بالصّوديوم وسأتبع نظاماً صحياً جيّداً يعتمد على الخضروات والفاكهة المغذية.

صرخ الرّفاق بصوت واحد: ونحن أيضاً . سنحذو حذوك ونفعل ما تفعل، لنحافظ عى صحتنا من اجتياح الأمراض الخطيرة . ثمّ وقفوا وقفة رجل واحد ليحتفلوا بيوسف الذي صار يتابع منذ ذلك اليوم أخبار الوقاية من الضّغط العالي حتى غدا مرجعاً طبيباً موثوقاً به من قبل كل من يعرفه

ويبقى الأثر

في تلك المدينة الوداعة حيث تنام الشمس على كتف البحر الأبيض المتوسط على أمل عودة الحق إلى أهله، مدينة الأحلام "حيفا" وُلد عدنان وعاش في أسرة من الأسر التي ظلّ أجدادها يعيشون في فلسطين المحتلة بعد حرب مشؤومة أسفرت عن احتلال العدو للأراضي المقدسة عام 1948.

كان عدنان يدرس في مدارس الكيان الإسرائيلي المغتصب، وذات يوم نظّمت إدارة المدرسة مسابقة علمية دولية في الكيمياء، فأتاحت له فرصة التّعرف على أطفال مشاركين من أنحاء الوطن العربي ومنهم محمود الطّفل اللّبناني الذي يعيش في إحدى القرى الجنوبية. وكانت الاتّصالات لا تنقطع بين عدنان ومحمود على "الماسينجر" لأن قرعة البحث جمعتهم معًا .

وذات يوم حكى عدنان لمحمود قصة شغفه بالكيمياء قائلاً:

أتدري يا محمود أنّ سرّ حبي للكيمياء بدأ مع شغفي بتجارب حايم وايزمان لذلك اخترته ليكون موضوع بحثنا المشترك .

قال محمود:

حايم وايزمان ؟ أتقصد العالم الكيميائيّ الشهير الذي أصبح في ما بعد أول رئيس وزراء لدولة الكيان الغاصب؟

قال عدنان : بالضبط.

أجابه محمود بصوت مخنوق:

كم أنا حزين يا عدنان، هل تفتخر بأعدائك ؟

قال عدنان: لم أفهم

فأوضح محمود : كيف لنا أن نجري بحثاً عن عالم ينتمي إلى كيان جرائمه بحقّ وطنك فلسطين ووطني لبنان لا تُنسى .

قاطعته عدنان :

لكنّ العلم لا شأن له بما نقول، نحن نتحدّث عن عالم. ما لنا ولسيرته الدّائية؟

صمت محمود قليلاً ثم قال: ماذا تقول؟ إنّه عدوّ.. ألا تفهمني ؟

وقبل أن يجيبه عدنان استرسل محمود : اسمع ، لن أستطيع أن أكمل الحوار معك اليوم فجدّتي قادمة لزيارتي وستصل بعد دقائق . سأعاود الاتّصال بك بعد عودتها إلى بيتها.

عدنان : حسنًا، إلى اللقاء.

محمود : إلى اللقاء .

وصلت الجدة فاستقبلها محمود بالترحاب وحين لمحت الغضب بين حروفه سألته عن السبب فأخبرها عن عدنان، فطلبت منه أن يفتح " الماسينجر " ويتحدث إلى عدنان في وجودها. فرح محمود برغبة جدته ووافق على الفور. وهكذا قام إلى حاسوبه ففتحه واتصل بعدنان الذي كان ما يزال موجودًا، فقدم إليه جدته وتبادلا التحيّة ثم سألته الجدة:

أتدري يا عدنان ماذا اخترع هايم وايزمان حتّى كوفىء بمنصبه وصار رئيس وزراء لكيان العدو؟ قال عدنان :لقد توصل إلى اختراع مادة كيميائيّة تنتج من تفاعل الجلسرول مع حمض النيتريك المركز

قالت الجدة :أتدري ما اسمها وما دواعي استخدامها؟

قال عدنان : ثلاثي نترات الجليسرين .

صاح محمود قائلاً : إنّه الديناميت .

قالت الجدة: نعم، إنّه الديناميت، المادّة المتفجّرة الحارقة التي عانى العالم من ويلاتها تفجيرًا وهدمًا وقتلًا وهذه هي الكيمياء الضّارة، أمّا الكيمياء النّافعة فالعرب أهلها.

ثم أردفت الجدة : هل قرأتما عن جابر بن حيان ؟

قال عدنان: لا

أمّا محمود فقال: لم أقرأ عنه، ولكنّي سمعت به فهناك أسرة علميّة في المدرسة تحمل اسمه

قالت الجدة :إنّه أبو الكيمياء النّافعة حقًا

قال الصّبيّان في صوت واحد: كيف ؟

قالت الجدة : كانت أصول أسرة جابر بن حيّان من اليمن إلا أنّ أباه انتقل إلى الكوفة ومنها إلى خراسان ليعمل صيدلانيًا .

قال محمود: إذن كان للأب تأثير في مسار ابنه العلميّ

قالت الجدة : أجل الأبناء يتأثّرون عادة بما يفعله الأباء .

قال عدنان : تمامًا أيتها الجدة ولكن لماذا هذا الانتقال من مدينة لأخرى؟

قالت الجدة :استنتاج ذكيّ منك يا عدنان والسبب يكمن في الصّراعات السياسيّة التي أضعفت أمّتنا العربيّة عبر التّاريخ .

قال محمود: كيف ؟

قالت الجدة : كان الصّراع على أشده بين الأمويين والعباسيين وكان والد جابر في معسكر العباسيين الذين رجحت كفة الصّراع لصالحهم في النهاية. وفي كنفهم عاش الأب ومن بعده الابن جابر حيث استقرّا في الكوفة. ونهض جابر بالكيمياء من الخرافة لتصبح علمًا نافعا
قال عدنان : كيف ذلك؟

قالت الجدة: كان كلّ ما يدور في عقول النّاس حول الكيمياء هو محاولة تحويل المعادن الرّخيصة إلى معادن نفيسة لتحقيق الثّراء فإذا بجابر يقمّ للبشريّة مجموعة من الاكتشافات الكيمائيّة الكبيرة التي اعتبرت أئمن من المال فاكتشف القلويّات والأحماض ومنها حامض النّيتريك يا عدنان الذي أشرت إليه في تجربة وايزمان علاوة على تنقية المعادن وصناعة الرّجاج وصبغ الأقمشة والطلاء لمنع الصدأ وهو أوّل من استخدم الموازين الحسّاسة في عمله .

انبهر الصّبيان بحديث الجدة التي سألت عدنان :

هل رأيت يا عدنان كم كان دور العرب مفيدًا ومؤثرًا في تقدّم البشريّة ؟

قال عدنان :أجل أيتها الجدة وسوف أتعاون مع محمود في تخصيص بحثنا لإسهامات جابر بن حيّان وغيره من العلماء العرب الذين خدموا الانسانيّة بما قدّموه .

قال محمود : وأنا على استعداد تامّ للعمل.

قالت الجدة مسرورة : بوركت جهودكما يا ولديّ العزيزين . سأترككما الآن للعمل على بحثكما المشترك مع تمنّياتي لكما بالتّوفيق.

ومضت الجدة إلى بيتها بينما انصرف الباحثان الصّغيران إلى العمل الذي اتّفقا عليه.

عاقبة الغرور

مَنْ ينظر إليه يشعر أنه أمام طاووس ملون الرّيش يختال متفاخرًا بثروة والده التي يعلم أنّها ستصير له يومًا ما. إنّه مشيب الشّاب اليافع، البدين الذي يُعرّف بإدمانه على أكل لحوم الإبل إلى درجة أنّه كان يقطع عمله ليُلبّي نداء اللّحوم الشّهية وسط مائدة عظيمة من الأرز الأبيض المزيّن بالمكسّرات متجاهلاً نظرات العمّال البُسطاء الواقفين على مقربة منه في ذلّ وانكسار منتظرين فضلاته التي يتركها على الطّولة.

لم يكمل مشيب تعليمه ولكنّه على الرّغم من ذلك كان يعمل في مستشفى والده المتخصّص بالأمراض المستعصية ويتعامل مع الجميع كأنّه الأمر النّاهي والحاكم المطلق متممًا كلمات إنكليزيّة حفظها لتشره بعلوّ مكانته وتميّزه عن النّاس .

وذات يوم التحق الدكتور محمّد بالعمل في مستشفى والد مشيب وصار مسؤولًا عن قسم الجودة الطّبيّة فاكتشف ما لا يسرّ القلب ولا يريح الضّمير. لاحظ د.محمّد أنّ هذا المكان ليس إلّا مسرحًا لتمثليّة ساذجة فالأطباء يفتقرون للكفاءة وعددهم قليل، كما أنّ أجهزتهم الطّبيّة لا تعمل جيّدًا، وقد أدّى هذا إلى تزايد معدّلات الوفيات في المستشفى. حاول محمّد توجيه النّصح لمشيب فقال :
يا أخي العزيز، إنّ النّراء الحقيقيّ في هذه الدّنيا بتقوى الله وما يتبع ذلك من فعل الخيرات والله يبارك في المال الحلال.

فانتفض مشيب قائلاً: ماذا تقول؟ هل تقصد أنّي لا ألتمس المال الحلال؟

قال محمّد : أيّ حلال تلتمسه يا مشيب؟ والمرضى يموتون في مستشفاك؟

قال مشيب: هذه آجال لا حيلة لنا فيها .

قال محمّد : بل هذا تقصير متعمّد. عندما أهملت تقديم الرّعاية الصّحيّة الجيدة للمرضى حصل ما حصل. هذه أمانة تهاونت في حفظها أنت ومن معك.

انفجر مشيب غاضبًا وقال : أظنّك يا هذا قد أطلت البقاء لدينا وحن وقت رحيلك عنّا فليس هناك من يلوي ذراعي

تنهّد محمّد قائلاً: يا حسرة على العباد.. ألهاهم الغرور عن النّظر في طاعة الله .

غادر محمّد المستشفى غير نادم . وبعد بضعة أشهر سافر للعمل في الخارج . وهناك عمل في مستشفى كبير، وأظهر نشاطاً وهمّة وإخلاصاً فتدرّج في الوظائف إلى أن صار مديراً للمستشفى . وشيئاً فشيئاً تجمّع لديه المال فقرّر أن يؤسّس في وطنه مستشفى يراعي كلّ شروط الجودة الطّبيّة. وبعد سنوات دخل محمّد إلى أحد المتاجر ليشتري بعض الحاجيات فالتقى بمشيب يعمل هناك. حاول مشيب أن يتوارى عن نظره لكنّ محمّد استوقفه قائلاً :

-كيف حالك يا استاذ مشيب؟

أجاب مشيب في انكسار : وهل تراني اليوم أستاذاً ؟

سأله محمّد في عجب: ماذا حدث لك ؟

فتمتم مشيب : لا شيء سوى أنّ الزّمان دار بأبي وخسر كلّ شيء فمات كمداً وخسرت كلّ شيء ردّ محمّد : إنّها مشيئة الله .. الذي أراد لك درساً تنتهج بعده النهج القويم . تعال معي.

سأله مشيب : إلى أين ؟

محمّد: إلى مستشفى، ستعمل عندي وتكون معي ولن تستطيع الحياة أن تهزمك أبداً بإذن الله.

تعجّب مشيب وقال :ولماذا تفعل هذا ؟

قال محمّد : أعدّ الله سبحانه وتعالى جنة عرضها السماوات والأرض للكافرين الغيظ والعافين عن النّاس والمحسنين الذين اختصّهم بحبه حين قال في سورة آل عمران 134:

بسم الله الرحمن الرحيم

والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين

صدق الله العظيم ..

ثمّ نظر محمّد إلى البعيد وهو يهمس : يا الله .. كم أحبّ أن أكون ممّن يحبهم الله

بكي مشيب حتى ابتلت لحيته فربّت محمد على كتفه قائلاً : لا تبك يا أخي .. كلنا نخطئ في هذه الحياة .. ومنها نتعلّم الدّروس .. ونمضي .. هيّا بنا .. طريقنا طويل وينتظرنا الكثير .. علينا أن نسرع فالوقت لا يرحم .

الإبداع شرق

توجّهت زينب نحو اللّوح وعلّقت عليه صورة الأديب المنفلوطي وهي تقول: " لا شك أنّكم اشتقتم للتّنافس في مسابقة جديدة. سيكون محور مسابقتنا هذه المرّة هو الكاتب المصريّ الرّائع مصطفى لطفي المنفلوطي. أدعوكم اليوم لقراءة مؤلّفاته وتقديم أبحاثكم عنها لنختار أفضلها ونقدّم لصاحبها جائزة مميّزة"

شعر التّلاميذ بالحماس وأخرجوا أفلامهم، ثم شرعوا في كتابة الملاحظات التي تقدّمها معلّمهم للالتزام بها وتقديم أفضل ما لديهم . كانوا كلهم يرتشفون كلامها كما ترتشف النّحلة الرّحيق إلا واحداً، إنّهُ محمود الذي يكره اللّغة العربيّة، يبتعد عن مسابقتها ولا تغريه جوائزها، فمحمود يحبّ اللّغة الفرنسيّة التي تعلّمها من أمّه الباريسيّة . اقتربت زينب من محمود وقالت :

لماذا لا تشارك في مسابقتنا يا محمود ؟ ألا تحبّ اللّغة العربيّة ؟

قال محمود : أنا أعشق اللّغات الأجنبيّة وأقرأ الأدب المكتوب باللّغتين الإنكليزيّة والفرنسيّة . سكت للحظة ثم تابع : يوماً ما سأنقل لكم ما أقرأ إلى اللّغة العربيّة لتفهموا سبب عشقي له . قالت زينب : وكيف ستعرّب ما تقرأ إن كنت لا تتقن اللّغة العربيّة ؟ هل ستقدّم لنا نصوصاً كثيرة الأخطاء ؟

احمرّ وجه محمود وقال: ماذا ؟ ماذا تقصدين ؟

قالت : أنت ضعيف جدّاً في اللّغة العربيّة وقواعدها يا محمود، و التّعريب يحتاج إلى شخص متمكّن . هل أخبرك شيئاً ؟ أحياناً تكون الرّوايات المعرّبة أكثر متعة وتشويقاً من نصوصها بلغاتها الأصليّة. وتمكّن الأديب الذي ينقلها إلى العربيّة من أدواته يلعب دوراً مهمّاً في بلاغتها ودقّة معانيها وتفرّد أسلوبها.

محمود : يعني ... لتحقيق حلمي عليّ دراسة اللّغة العربيّة ؟

زينب : بالطبع .. انظر إلى الصّورة المعلّقة على اللوح .. هل ترى هذا الرّجل ؟ اسمه مصطفى لطفي المنفلوطي

قال محمود : نعم، رأيت اسمه في كتاب النّصوص .

قالت زينب : وهل قرأت له ؟

قال محمود : لا

قالت زينب في حماس : يبدو أنّك فقدت الكثير من الخبرة في مجالك الذي أشجّعك عليه يا محمود

قال محمود : كيف ؟

قالت زينب : كان مصطفى لطفي المنفلوطي أزهرياً ملماً بالعلوم الشرعية، وكان إلى جانب ذلك شغوفاً بالأدب العربيّ، فنقل الآداب الأجنبية إلى اللّغة العربيّة، وأضاف عليها من لغته الفريدة ورشاقة عباراته وسلاسة مترادفاته فخرجت قصصه المترجمة متفوّقة على نصوصها الأصليّة ودخلت الأدب العربيّ من أوسع أبوابه ..قدّم "مجدولين" و"النّظرات" و"العبرات" وغيرها من درر الأدب العربيّ.

وهنا لمعت عينا محمود وابتسم فتابعت زينب:

وأنت يا محمود تستطيع أن تكون أفضل منه لو طوّعت فوائد محبّتك للغات الأجنبيّة وإجادتها بطلاقة وأضفت عليها من مخزونك من اللّغة العربيّة فستخرج علينا بروائع عربيّة متفنة في مجال التّرجمة .

شكر محمود معلمته وحمل قلمه ليتابع ما تقوله بعد أن وعدّها بالاهتمام بلغته الأمّ ليحقّق حلمه يوماً في أقرب فرصة ممكنة .

اتّجهت زينب نحو اللّوح وقد اطمأنت إلى أنّها جذبت انتباه محمود . وفجأة استدارت نحوه بخفّة وقالت زينب مازحة ولكن احذر نهاية المنفلوطي ؟

قال محمود : نهايته؟

قالت زينب : نعم . لم يكن المنفلوطي يثق بالأطباء، وحين أقعده المرض استسلم له حتى تفاقم وقضى عليه . .

قال محمود ضاحكاً : أعدك أنّي لن أفعل ما فعل

صفّقت زينب لمحمود وطلبت منه أن يكون محاضر حصّتها القادمة ليشرح لزملائه ما تعلّمه اليوم من نقاشه معها، فوافق على الفور وبدأ عمله بحماس .

الصحف والمجلات التي تناولت القصص:

1- صحيفة النيل الدولية السودانية

السنة الثالثة العدد ٣٠
النيل الدولية
15
الاحد ٢٠ محرم ١٤٤٤هـ الموافق ٢٨ أغسطس ٢٠٢٢



عالم سبق عصره

قصة للأطفال

أستاذة زينب عبد الباقي - كاتبة لبنانية
عمل مشترك بقلم: د. محمد فتحى عبد العال - كاتب وباحث وروائي مصري

رأى الهاتف في منزل يوسف وكان المتحدث صديقه هاني يا يوسف . كيف حاله؟ " صباح الخير يا يوسف . أنت؟ " - بطور . وأنت؟ " - ما غير العمالة ولكني أجد صعوبة في حل مسائل الرياضيات المطلوبة لامتحان نصف السنة . فهل يمكنك أن تأتي إلي بيبي اليوم لمساعدتي في درسيها ؟ - بكل سرور يا صديقي . سأكون عندك في تمام الساعة السابعة إن شاء الله . - إن شاء الله . وأنا بالانتظار . وألق هاني ساعة الهاتف وهو يقول لأصدقائه المتكلمين حوله : "نجحت الخطبة" فضحك الجميع وقال مازن بحماس : " قلت لكم أنه سيوافق . يوسف لا يريد طقيا لأحد وسيكون هنا في موعدنا بالضبط . سيأتي ليساعد هاني في الرياضيات فيكتشف أننا اجتمعنا لاحتفال بعيد ميلاده يا لها من حفلة " - قاطعه فؤاد أخبرتكم أنها الطريقة الوحيدة لإحباطه . فهو منذ فترة صار وحيدا فيجب الناس . ويغفل عدم الاحتفال لكنكم لمساعدته من محتاجه وبراعته في مادة الرياضيات كفيلا نبعثه يوافق على المحمي " - قال سمير وكذا مستغفمه بضرورة العودة إلى سابق عهده . وإن نتركه وحيدا بعد قائلهم بمان محرم : هل سيطول حديثنا؟ هيا بنا نعمل قبل أن يداومنا الوقت . وحب الجميع لتجهيز غرفة الاحتفال . فؤاد قرأ الجورنال : سمير بنجاح : المألوقات . - ونبي تسعدت أم هاني في إعداد الطعام .

هذا المرض الجاد . أجابت الأم : إنه مرض وراثي في عاشر زوجي وقد اكتشفناه عند يوسف منذ نشور . فأصابه بالاكئاب . وصار يغضب ويحزن كلما رأى أترابه يمشون يتناولوا ما يرغبون به وهو ممنوع عنه . لذلك يقضي يوسف وحيدا . بعيدا عن رفاته ويتجنب الاحتلاط بهم . أم يوسف : هذا صحيح . أم هاني : هل أكل يوسف طعاما مائحا اليوم؟ أم يوسف : أخبرتني مديرة المنزل أنها عثرت على علبه "هوت بوج" مرمية في سلة المهملات . لاشك أنه هو من أكلها خفية عن الجميع . في نفسها يدعو أني أمام مهمة جديدة تستدعي الشغل المربح . قالت أم هاني : والتقت نحو يوسف تسأله ماذا تعرف يا يوسف عن مخاطر المأكولات المعلبة ؟ فأجابها وقد انشد حزنه : أعرف أنها تؤدي إلى السمنة ومشاكل الضغط . قالت أم هاني : وهل تعرف السبب في هذا الأمر ؟ أجاب يوسف بسرعة : الملح . فأرادت الجاني الرئيس هو الصوديوم أي ملح الطعام الذي نستخدمه في منازلنا . ثم تابعت : هل تعرف أحكم من الذي أشار إلى هذه الحقيقة ؟ قال هاني وهو قارئ جيد نشيد به معلمة الطوم وتتوقع له أن يصبح طبيباً مشهوراً كوالده سمعت من أبي أن المصدر لهذه المعلومات جمعيات القلب والمراكز الأكاديمية لعلم الأطفال . قالت أم يوسف جمول يا هاني ولكن أزل

أنا بمان لقد كان مسؤولاً عن تنظيم العمل وتجهيز الشموع إلى أن صار كل شيء جاهزاً قبل الساعة السادسة . وفي الموعد المحدد تحققت الجميع حول قديم يوسف . دقت الساعة ست دقائق فرجع الباب وكان القادم هو خديق الجميع المغفل . استقبلته أم هاني وقامتته إلى غرفة الضيوف حيث جثج الزفاق . تحجب يوسف من الضلال الذي يسبب السكان . وفي لحظة امتدت به من خلال العتبة لتشتعل الشموع التي تتوسط قالب الطوى فراى يوسف الأيسامات على الوجوه وسمع أغنية العبد تنحاني من شقاء الجميع . وقع يوسف على الأرض ممتخياً عليه . فلفته الزفاق يمازحه وقالت نبي شاكرة : "إنها المفاجأة . لم يحنطها" . ثم التفت نحوه تكلم : هيا انفض واقفي الشموع أولاً ثم اترمي على الأرض كما تشاء" . لكنه لم يرد . اقتربت منه وأسكت يده فلم يحررك . خافت وصرخت : الأمر جدي الفعوا شيتاً . ركبت أم هاني حاملة آلة قياس الضغط . وقاست ضغط يوسف فاكتشفت أنه مرتفع جداً . اتصلت بأمه بسرعة . طمانتها أم يوسف وأخبرتها أن ابنها يحمل في حقيقته بواء للحالات المسئلة ثم طقت منها أن تعضبه حتى يريثما نصل . ألقفت أم هاني ساعة الهاتف وقامت إلى يوسف الذي ساعده الأصدقاء للتمدد على الكتبية . ألقته حبة الدواء وحلقت فرحاً حتى وصلت أمه فسالها ما استغراب . كيف يمكن لقضي في مثل هذا السن أن يعانين من





الإبداع شرق

قصة للأطفال

عمل مشترك بقلم:

أستاذة زينب عبد الباقي - كاتبة لبنانية
و.د.محمد فتحي عبد العال - كاتب وباحث وروائي مصري

الأجنبية وإجادتها بطلاقة وأضفت عليها من مخزونها من اللغة العربية فستخرج علينا بروائع عربية مثقنة في مجال الترجمة.
شكر محمود معلمته وحمل لكمة ليتابع ما توله بعد أن وعدها بالانتماء بلقته الأثر ليحقق حلمه يوماً في أقرب فرصة ممكنة.
اتجهت زينب نحو النوح وقد انصابت إلى أنها جذبت انتباه محمود . وفجأة استدارت نحوه بخفة وقالت زينب مازحة ولكن أحذر نهاية المنظومي ؟
قال محمود : نهايته؟
قالت زينب : نعم . لم يكن المنظومي يلق بالأبناء . وحين أقده المرض استسلم له حتى تقادم وقضى عليه .
قال محمود ضاحكاً : أعدك أن لي الفعل ما فعل
صفت زينب لمحمود وعظمت منه أن يكون محاضر حضنتها القادمة ليشرح لزملائه ما تعلمه اليوم من نقاشه معها . فوافق على الفور وبدأ عمله بحماس .

قال محمود : نعم . رأيت اسمه في كتاب النصوص .
قالت زينب وهل قرأت له ؟
قال محمود : لا .
قالت زينب في حماس : يبدو أنك فقدت الكثير من الخبرة في مجالك الذي لشجعت عليه يا محمود .
قال محمود : كيف ؟
قالت زينب : كان مصطفى لطفي المنظومي أزهرياً مثمناً بالعلوم الشرعية . وكان إلى جانب ذلك شغوفاً بالأدب الغربي . فقل الأدب الأجنبية إلى اللغة العربية . وأضاف عليها من لغته الفريدة ورشاقة عباراته وسلاسة مترادفاته فخرجت قصصه المترجمة متلوقة على نصوصها الأصيلة ودخفت الأدب العربي من أوسع أبوابه . فدم "مجدولين" و"المنقرات" و"العبرات" وغيرها من دهر الأدب العربي .
وهنا لمعت عينا محمود وابتمسم فتابعته زينب .
وأنت يا محمود تستطيع أن تكون أفضل منه لو طوعت فوائد محبتك للغات

وأقرأ الأدب المكتوب باللغتين الإنكليزية والفرنسية .
سكت للحظة ثم تابع : يوماً ما سأناقل لكم ما أقرأ إلى اللغة العربية لتلقهوا سبب عشقي له .
قالت زينب : وكيف ستعرب ما تقرأ إن كنت لا تتكلم اللغة العربية ؟ هل ستقدم لنا نصوصاً كثيرة الأخطاء ؟
أحمز وجه محمود وقال : ماذا ؟ ماذا ؟ تصدين ؟
قالت : أنت ضعيف جداً في اللغة العربية ولواعدها يا محمود . والتعريب يحتاج إلى شخص متمكن . هل أخبرك شيئاً ؟
أحياناً تكون الزوايا المعربة أكثر متعة وتشويقاً من نصوصها بلغاتها الأصيلة . وتشك الأدب الذي ينقلها إلى العربية من أنواته بلعب موزاً منها في بلاغتها ودفقة معانيها وتفرّد أسلوبها محمود : يعني
للتحقيق حلمي على دراسة اللغة العربية ؟
زينب : بالطبع . . . انظر إلى الصورة المعطلة على النوح . . . هل شئ هذا الرجل ؟ اسمه مصطفى لطفي المنظومي

الإبداع شرق
توجهت زينب نحو النوح وعظمت عليه صورة الأديب المنظومي وهي تقول : لا شك أنك اشتققت للتقاسم في مسابقة جديدة سيكون محور مسابقتنا هذه العرة هو الكاتب المصري الزائع مصطفى لطفي المنظومي أبعوكم اليوم للراة مؤلفات وتقديم أبحاثكم عنها لنختار أفضلها ونقدم لصاحبها جائزة مميزة .
شعر التلاميذ بالحماس وأخرجوا أفلامهم . ثم شرعوا في كتابة الملاحظات التي تقدمها معلمتهم للالتزام بها وتقديم أفضل ما لديهم . كانوا كلهم يرتشفون كلامها كما ترتشف النحلة الزحيق إلا واحداً . إنه محمود الذي يكره اللغة العربية . يتعد عن مسابقتها ولا تفره جوانبها . فمحمود يحب اللغة الفرنسية التي تعلمها من أنه الباريسية . القريت زينب من محمود وقالت : لماذا لا تشارك في مسابقتنا يا محمود ؟ ألا تحب اللغة العربية ؟
قال محمود : أنا أعشق اللغات الأجنبية



"ميزان العدالة"



فلسفة مشتركة وثقافة إسلامية (زينب عبد الهادي كاتبة) ابتداءً - د. محمد فهدى عبد الجليل كاتبة وباحثة وروائية مغربية

... كم أنت حكيمة يا عليا!
أحمد وجه عليا - خيلا فليت حمير
الحدث في نظير رايها وقالت: أصبح
أنت تقول أنك تدين من الظلم قول بواجب
الظلم يا حمير؟
سعد: عليا!
عليا: والجل!
سعد: ما رأيك؟
استبدت عليا - وقالت: قرأت أسن فلسفة
من تاريخ عصر القديسة كاترين من الظلم
استخدم فيها الجهل -
نظر اليها سعد وبانها ثم لنهه وقال:
من ما كذبت...
فانت عليا - تسليق البريعة الفرمونية
إن خلاصا قلنا وبص "جون لوب" كان
يعمل بصادقة على دوايه إلى الموت
ويصدا هو بغيره الغلاء ذات يوم لمح
في الاستيلاء على موب الفلاح فطبع
فاجادل في سبيل ذلك بأن وضع قضية
من المبادئ على الطريق الرئيسي ليرصد
الافلاخ على الترو ويحطه وهنا حدث ما
كان يتشكك "عاش لخت"
فانت سعد: حكيمة - وما الذي كان
يتفكره؟
اجابت عليا: األى أحمد حمير الفلاح من
التعدير يطولوه
فانت سعد: "عاش لخت" وأمر الفلاح "جون لوب"
أن يصعد دوايه ويصادقه جزاء ما فعل
حماره
فانت سعد: وبذلك يهدى رفض "جون لوب"
هذا الظلم رفض إعطاءه دوايه
فانت عليا: بكل تأكيد ولكن بطش "عاش
لخت" كان حكيما فأخذ الموب والمضامة
عقوبة وحرب "جون لوب" بدون شكه ولو
بما يصدره من أجل تطبيق العدالة

مديون لتتاجير اليك العروس في التجارة
واحتفل سعد بواجب حبه فبرأت الأجل
الضلع خياله: خلال التورين على الأثر
سواكون موقفا في شركة مسترمة حيث
سجلت جانها أيريس على مر الزمرعون
فيها وأسر وقت ممان: تم 27 وقد حصل
على لقبه ممتاز في جامعتها بالإضافة إلى
خضوعه لعدة كورس من الفنون الترفيهية
في الموسيقى والفنات وطرق التسويق عبر
الطبع من بعد حلاوة على ذلك فهو شاب
طموح ذكي، خلوق وطموح... إننا الفرسية
منها مع أمانة والحنيا لفتح ما فرسها،
وكان رواج العدالة لغيري بما لا تشكي
سائر الأجل فيقول الصمد: مصر لم
يصدق له يدعوله: على الرغم من أنه
يعدنا جاهد ولكن بلا جدوى، ونحن ضال
به العمال وتمتعت الجميل قرر السفر إلى
البنان بعد أن قاده البحث في مجال "عاش
لخت" إن الأجل يعطى معلقين في شركة
التجارة في بلا الأجل
وهكذا، بعد عمله في الشركة التي كان يادون
استغياة لتفوق الصمد في سوق فلكان الخليل
سعد وبالسيرة المعقدة الضارفي عائلته
في هذا المجال هناك تعرف إلى "عليا"
الفتاة الثرية: المعقدة التريوس القديم
ووالها الجميلة كاترينا من تسرح بعينها
الصانين إلى البيت حين تسرح سعد
تلك المرة وتكون في نفسها "ساليانها أم
النهار" وهو كالموت في عصر الأبيها
وأحد: الكاترينا الجميلة الجميلة وبين
وسرع فهدى التي تتلمذت من دورات لولا
توقلت الأوسان من التوسر والمفسر عبر
موقع "كبريتا"
وكان مرضها جدا فلا يستطيع تسوية
الزوج في الشركة كاستدائه الأثرية، وكان
يرصد ليدع في كل التفرغ التي أخذت كثر
أسر موسى الأثرية على توقيت سعد
بأثره الطبع وسعد في العمل يوم جمعه
منه من لتطبيق ما يصبو إليه، وذلك من
بأثره الطبع وسعد في العمل يوم جمعه
فانت عليا: سعد، هل قرأت قرآن
الشركة وهو أدرجه كسر مرة أخرى
وحتى حين عليا والأمر حركات أن لتديه
التي قرأه معها، "السري لا يفسر، فإين
التي تعرف بجهولته وسيرة وقدرته
على قلب الواقع الصمد: إن لكلة أوروبا
ويشكك الناس فيها
فانت سعد: إننا أظننا عليا وتلكي لعبت
من الظلم
فانت عليا: لو لعب الجهادك من الظلم
بنوا الأزمات
شكنت سعد لأنها هنا وقال: هل تعلمين؟
أحد أحياء تعطي هذا المكان هو جوهرك
قريب وفكرتك على استواء ليعتقد نفسيا



"أسفار الخندريس"



من غير صوة
ولا جنة مرهبة
في الطرف اليد
على كوزة
مخلة - بان إسرائيل -
السر يسبح في البرية
والد يمشط
ويش في السموم
ولا أنه
مغموم الغراب
أرجح كين؟
والك كين؟
والنوع أسبح
من الموت
والشمس وغروب الوهن
أ مشنة 1 بتابع من حطاف
والنار ذاك
في الجوى
في الضلع كين -
في البرية
محمود الوهن
ولا شجاع الضلع الضرب
من وفد "فخون" أبلدي
بحرطية صمد الوهن
محمود من -
أول مدار الوهن
لمحمود لاشارة
أبنا الجوسر
وإرمه جلود من حميد
من أول الضلع كين؟
والس البيان
ج 1 المشروطة
و 1 الألقاب
ويصد بأهله
و القوافل في حطاف
التشاعر لا حتى يهد
المشاعر / حمير

حضر التكوين
شؤون نفسية -
الامتيازات الهدية
الترجمة كثرية -
فقط البيان
هداية الأثر -
الامتياز في الغراب
شؤون حميد
تفوح استمات الامتيازات الفلا
من روح خريف اليد -
في الأثر الغراب
وهدى -
بريديات المشقة
في الغراب
الجمود طاهر ومركب
محمود ليد
على سيرة ومركب
من غير الأثرية
استمات البرية
لكنه ذات في الخط
من غير الأثرية
أثر الأثرية
والس على خريفية ويخش
والعريف طاهر
الهداية الجوسر
وقد في الأثرية أو حميد
أرجح مدار جوه الوهن الأثرية
يتضح من من الوهن
وهدى من معرفت الوهن
الهدية
الزمن من الهدية
الهدية الأثرية
الهدية الأثرية
سائل كين مشقة
من الوهن الضلع
في حطاف الوهن
والعريف من قلب المشقة
الهدية كين الوهن
أو يمكن الترميم تشق سائل
وتنوع حطاف في قلب
حطاف الوهن
الهدية الجوسر
فقط كاترينا كين
والس يصد يصد مشقة الفرسية
ولا كاترينا تشق الوهن
والس المشاعر جوه الوهن
لمحطة حطاف يصد كين

طيف الحبيب

من الجمال: براءة، إيمان
يعطى على تلك العيون
يعان من الوهن
وبطش حبيب
هذا حركات نفسي
إننا بقايا قلب يلمه
مائل يا حمير
نفس متذبذب
مطرب ساجد
لحقت من حمرة الأزمات...
الكفن الدليل للتعرف
لأبيرة الروح
في قصبة الألقاب
لقد حنون
حزات الأناجيد؟
من مشاعري
وحسني
أما الصغيرة...
ترادى في حركتك
من بعيد

الظلمات لك العيون السوداء
وأخلفت معها تلك الأضواء...
التي بيدها بعد تلك العيون
أنا هي خلاصي
بأبيرة الدمع الذي يحرقني...
أحاول أن أسوي مشغلات
الناصي... لا تنطق...
الجور لا تقو...
حزات في حمرة الخلالان
كثرت السمات
ويهد: الخراب حول فصل الشتاء...
بعد القريب: سادات السماء
بين لنا من تلك الطريقة الهجاء؟
أين لنا من نفس الهجاء؟
من لظلم الامواج...
أين لنا من استسلام التيه برودي؟
متاحة: الذكرى شاموس...
التيه: ضمن مروج لا يفتك...
من نفس لك الأضواء الصغيرة
أحتاج من الهجاء: نظرة
من بعيد

"يا يوسف فيهم"

في شية الأثر الضيب
ها مدار الأمل الذي زينه
أقبلت
الظلمات حميرك الزاكي
هي لم تسأل
أي تيق طريقة
مهما تعلق من ميلات الوهن
ولو يظل عافية
حلما يملك
حلما سبلك
فكتم الشهادة كهمزة أبت
موسى / جوهردا من

روح بادية الامح
أنت العقل في هي امرأة
والتي هي حيرة
بيدها كثر في الأثر
كثري سمات البرية الوهن
على أي
وتنوع آخر
تسبح على شية يادركي
والأثر الأثر من
ظل الأثر
في زواياك
يسير ويمتد
حمتك أنت الحميدة

"ويبقى الأثر" ... قصة مشتركة



"غريبان هناك... هنا"



في الصراعات السياسية التي أضطعت أختنا العربية عبر التاريخ.
 قال محمود، كيف؟
 قالت الوجة، كان الصراع على أشده بين الأمويين والعباسيين وكان والد جابر في معسكر العباسيين الذين رجحت كفة الصراع لصالحهم في النهاية. وبه كلفهم عاش الأب ومن بعده الابن جابر حيث استقر في الكوفة، ونهى جابر بالكيمياء من المرافقة لتصبح علماً لهاها
 قال عدنان، كيف ذلك؟
 قالت الوجة، كان كل ما يدور في عقول الناس حول الكيمياء هو محاولة تحويل المعادن الرخيصة إلى معادن نفيسة لتحقيق الثراء فلا يجاهر بقدم البشرية مجموعة من الاكتشافات الكيميائية الكبيرة التي اعتبرت آمن من الال فالكشف القلوب والأحاسيس ومنها حامض النيتريك يا عدنان الذي أثرت فيه كل تجربة وإبرام علاقة على تقنية المعادن وسناعة الزجاج وصنع الأقمشة والعلاء تلح السدا وهو أول من استخدم الموازين الحساسة في عمله.
 أشهر الضياع يتحدث الوجة التي سألت عدنان.
 هل رأيت يا عدنان كم كان دور العرب عظيم، ومؤثراً في تقدم البشرية؟
 قال عدنان، أجل أيها الوجة وسوف أعاون مع محمود في تحسين بحثنا لإسهامات جابر بن حيان وغيره من العلماء العرب الذين خدموا الإنسانية بما قدموه.
 قال محمود، وأنا على استعداد تام للعمل.
 قالت الوجة مسرورة، بوركت جهودكما يا ولدي العزيزين. سأترككما لأن للعمل على بحثنا المشترك مع ثمنياتي لكما بالتوفيق.
 وصلت الوجة مسرورة، بوركت جهودكما يا ولدي العزيزين. سأترككما لأن للعمل على بحثنا المشترك مع ثمنياتي لكما بالتوفيق.
 وصلت الوجة مسرورة، بوركت جهودكما يا ولدي العزيزين. سأترككما لأن للعمل على بحثنا المشترك مع ثمنياتي لكما بالتوفيق.

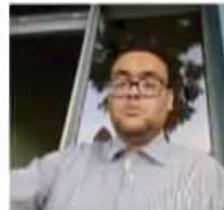
د.عبدالله فهد عبد الغسان
 كاتب وإحاث

محمود، إلى اللقاء.
 وصلت الوجة فاستقبلها محمود بالترحاب وحين لحت الغضب بين حروفه سأله عن السبب فأخبرها عن عدنان، فطلبت منه أن يفتح "المانسجر" ويحدثه إلى عدنان في وجودها.
 فرح محمود برغبة جدته ووافق على الفور. وهكذا قام إلى حاسوبه ففتحها ونصل بعدنان الذي كان ما يزال موجوداً، فقدم إليه جدته وهدايا التحية ثم سأله الوجة.
 الذي يا عدنان ماذا اخترع حاييم وإبرام حتى كوفره بملصقه وصار رئيس وزراء لتيان العدة؟
 قال عدنان، لقد توصلت إلى اختراع مادة كيميائية لتتج من تفاعل اليوسول مع حمض النيتريك المركز
 قالت الوجة، الثرى ما اسمها وما دواعي استخدامها؟
 قال عدنان، تلاثي نترات اليوسولين.
 صاح محمود قائلاً، إنه الديناميت.
 قالت الوجة، نعم، إنه ويلاها لتجيزاً وهذا وقتاً أما هذه هي الكيمياء الطارئة، أما الكيمياء النافذة فاعرب أهلنا. ثم أردت الوجة، هل قرأنا عن جابر بن حيان؟
 قال عدنان، لا.
 أما محمود فقال، لم أقرأ عنه، ولكني سمعت به هناك أسرة علمية في المدرسة تحمل اسمه
 قالت الوجة، إنه أبو الكيمياء النافذة حقاً.
 قال الصبيان في صوت واحد، كيف؟
 قالت الوجة، كانت أسوأ أسرة جابر بن حيان من اليمن إلا أن أباءه انتقل إلى الكوفة ومنها إلى خراسان ليحصل سيدلاًياً.
 قال محمود، إذن كان للأب تأثير في مسار ابنه العلمي؟
 قالت الوجة، أجل الأبناء يتأثرون عادة بما يفعله الآباء.
 قال عدنان، تماماً أيها الوجة ولكن لماذا هذا الانتقال من مدينة لأخرى؟
 قالت الوجة، استنتاج ذلك منك يا عدنان والسبب يكمن

في تلك المدينة الواقعة حيث نام الشمس على كثف البحر الأبيض المتوسط على أمل عودة الحق إلى أهله. مدينة الأحلام "حيفا" ولد عدنان وعاش في أسرة من الأسر التي ظل أجداده يعيشون في فلسطين المحتلة بعد حرب 1948. أسرت من احتلال العدو للأراضي الفلسطينية عام 1948.
 كان عدنان يدرس في مدارس لتيان الإسرائيلية المنتسب. وذات يوم نظمت إدارة المدرسة مسابقة علمية دولية في الكيمياء، فالتحق تلك فرصة التعرف على أطفال مشاركين من أنحاء الوطن العربي ومنهم محمود الطفل اللبناني الذي يعيش في إحدى القرى الجنوبية، وكانت الاتصالات لا تتقطع بين عدنان ومحمود على "فاسينجر" لأن فرصة البحث مجتمعاً معاً.
 وذات يوم حتى عدنان لمحمود قصة شفهية بالكيمياء قائلاً، الذي يا محمود أن سر جابر للكيمياء بدأ مع شغفي بتجارب حاييم وإبرام لذلك اخترته ليكون موضوع بحثنا المشترك.
 قال محمود، حاييم وإبرام؟ الاقتصاد العالم الكيمياء الثوري الذي أصبح في ما بعد أول رئيس وزراء لدولة لتيان القاسية؟
 قال عدنان، يا ضيق.
 أجابه محمود بصوت مكتوم، كم أنا حزين يا عدنان، هل لتتحدث يا بعد ذلك؟
 قال عدنان، لم أجهم فوافق محمود، كيف لنا أن نجري بحثاً عن عالم ينتمي إلى كيان جراتمه بحق وطنك فلسطين ووطنتي لتيان لا ننسى فلسطين ووطنتي لتيان لا ننسى فلسطين ووطنتي لتيان لا ننسى.
 لكن العلم لا شأن له بما لتقول، نحن نتحدث عن عالم، ما لنا ولشريفه الذاتية؟
 صمت محمود قليلاً ثم قال، ماذا لتقول؟ إنه صدم... ألا تعلمين؟
 وقبل أن يجيبه عدنان استرسل محمود، اسمع، إن استطيت أن أكمل اليوم معك اليوم جهدي فإدعمه لزيارتي وستعمل بعد دقائق. سأعاود الاتصال بك بعد عودتها إلى بيتنا.
 عدنان، حسناً، إلى اللقاء.

"غريبان هنا، هناك"
 والصوت أذيق من مساحة الشفتين في هذا الظلام
 ياخذني الموت إليه
 أرى مدن النحاس وتطحات الريح لتشرب القيم
 وتصر كاس خمر للفرسان الرمال الصفر
 وكان ذلك الزجاج تآكل أريضة الغرياء
 وتغسل جلدها بدم الغريبة والغريب
 أصبح بلا ألمان،
 "أهذي الدعاء لنا؟"
 "أين أنا وهي؟"
 طيرة صوت في الفراغ،
 "دعها للفرسان البحار"
 - وأنا؟.. أين دمي؟
 - لم يبق منك سوى الكؤوس الفارغة
 يشك من حولي الظلام ويهطلني الموت
 إلى أقصى الخراب.
 بقلم الشاعر فارس حيا محمد /
 فلسطين

"في حضرتك .."



حيث أوجد وحدتي في وقتك
 في أطراف الحياة
 حيث المذ والجزر يتجاذبا
 في الليل من منتصف القد الأجل الرحب
 بك دوماً مني
 وهو من أنا
 في حضرتك
 أفكنت أنا قبل أن أدرك أني أنا في حضرتك؟
 بقلم الشاعر الصحفي الهادي التومس

أنا الغريب هناك
 وهي الغريبة هنا
 والصخر يجمع رمله من شاطئ البحر الكبير
 ويرمي بي إلى فراصة السفن
 يمر بي في قعر بطن الموت رسول يونس
 يقرأ لي تعاويذ التكان القديم
 وأقول، أنا الغريب هنا وهي الغريبة هناك.
 والأمم مختلف عليه
 يقول لي بشيء من هوس جيم،
 "الامر متعلق عليه مع الفراسة الوجة"
 أحاول أن أعيد أسئلتي على
 ليسمعي رسول البحر
 جياة يعبرني الماء والنج والوح يعصف بي
 قلت أرى شيئاً هذا السديم اللطامني
 العظيم
 أأدب في الظلام الحي،
 "أين أنا وهي؟"
 طيرة صوت العمق،

وأنا
 من غيري
 أنا
 يا أنت
 يا بحر في يد الأصداق لتزوين أصملا
 لترجمان الليل والوجد
 من الجرف التفتوت الملتصق إلى التول
 الفعل الحدث
 يا أنت
 يا مستكنا في القرب الجميل
 يا حسنا في العقل الحكيم
 يا أنت
 انه هو
 والله أنا
 فهل كنت أنا
 قبل أن أدرك أني في حضرتك
 في هذا الليل
 من ذلك القد الجميل الأنيق
 التيتم في الليل وجل الأحوال،
 على أشعة الشمس ورائحة السحاب
 عبر رائحة القمر وذات النجوم
 في من السماء



لفتنا الجميلة

١ . زينب عبد الباقي

د.محمد فتحي عبد العال

ورن الجرس ودخل الطلاب صفهم يتثاقل، فهم لم يكتفوا بعد من فترة الاستراحة. وضعوا كتب الجغرافيا امامهم وانتظروا. مضت التناقض بيضاء، والمعلم لم يصل. فجأة، لاح طيف الأستاذ رفعت بقامته المديدة وابتسامته المعهودة. وقف الجميع احتراماً له فدخل الصف ثم اخبرهم ان أستاذ الجغرافيا غائب وأنه سيقوم بدور المعلم البديل، فتهللت وجوههم فرحاً. كان الأستاذ رفعت هو مدرّس اللغة العربية والنحو، المعلم الخلق الذي يحبه الجميع، وهو معروف بأسلوبه السلس وطريقته اللطيفة في سرد القصص المفيدة التي تتضمن فوائد لغوية نادرة . وقف الجميع احتراماً للأستاذ رفعت فطلب منهم الجلوس وعلى الفور يادره أحد الطلاب بالسؤال: "ماذا تحمل لنا في جيبك اليوم يا أستاذ؟"

فهيئة الأستاذ: "قال: " جيبتي؟ بدأت تستعمل مفرداتي أيها الجهد الصغير " رة الطالب بسرعة: " أحب الكلمات التي أتعلّمها منك " ثم وضع سبائته على جبينه وهو يفركه قائلاً : " بالمناسبة ما معنى جيب؟ "

قال الأستاذ: " هي كلمة تعني النقاد العارفين بتمييز الجيد من الرديء، أو الخير " ابتسم الطالب ووضع كفه على صدره وانحنى قليلاً وكأنه يشكر أستاذه على هذا اللقب ثم قال : " كلنا أذان صاغية .. لنسمعك " جلس الأستاذ رفعت على الكرسي القريب وأستظهره إليه ثم قال: " كان أحد النحاة المعروفين يتقرّمهم في اللغة ويدعى "أبو علقمة" مرّاً في الطريق، فاعترضته مشادة كبيرة بين عيدين أحدهما حبشي والثاني صقلبي " قاطع أحد الطلاب المعلم قائلاً: " الحبشي عرفناه، هو شخص من الحبشة أي إثيوبيا كما درسنا في مادة الجغرافيا. ولكن الصقلبي!! هل هناك بلد اسمها صقلية؟ "

أجاب الأستاذ: " نعم يا عزيزي ورد في المعاجم أن صقلب هي بلد في جزيرة صقلية الإيطالية أكبر جزر البحر المتوسط، وإليها ينسب الصقلية "

قال طالب آخر: " معلومت رائعة يا أستاذ، ولكن العيين ما زال يتساجران فلنعد إليهما " ضحك الجميع لحفة دمه وأكمل الأستاذ كلامه قائلاً: " وجد أبو علقمة أن التبارز بين العيين قد بلغ ما لا تحمد عقباه، فالحبشي قد أصاب الصقلبي إصابات بالغة. ولهذا أتجه بهما إلى أمير البلاد ليحكم بينهما . طلب الأمير شهادة ابن علقمة فقال: " أصلح الله الأمير، بينما كنت أسير على كودوني، مرت بيذين العيين، فرأيت هذا الأسم قد مال على هذا الأبقع، فسطاه على فدفد، ثم خضعه برضفتيه في أحشائه، حتى ظننت أنه تدعج جوفه وجعل يلج بشناتره في حججتيه يكاد يقفوهما، وقبض على صئارتيه بمبرمة، وكاد يجذّهما جذاً، ثم علاه بمنسأة كانت معه ففجعه بها، وهذا أثر الجربال عليه بيّناً "

علت التهمة وجوه الطلاب وأصابهم الوجوم وكلّ على رؤوسهم الطير فقالوا بصوت واحد: " لم نفهم شيئاً ممّا قلت يا أستاذ " قال المعلم رفعت ضاحكاً: "والأمير أيضاً لم يفهم شيئاً، فضاق ذرعا ثم قال للصقلبي: " أحكم للحبشي أن يقتصن منك عوضاً عما حدث له مقابل الاستغناء عن شهادة أبي علقمة "

قال أدهم: "لهذه الذرعة عجز الأمير عن فهم كلمات أبي علقمة ؟"

أجاب المعلم: " نعم يا أدهم، وأكثر "

فسأله منظر بفضول: " لكن .. ما معنى ما قاله أبو علقمة ؟ "

وكان ردّه: " تعالوا نكتشف معاً "

فتح الطلاب حواسهم اللوحية وراحوا يبحثون عن المعاني وبعد دقائق، لم يجد المعلم رفعت من يرفع يده للإجابة فقال لهم : أما الكودون فهو الفرس الهجين أو البغل (فيقصد أنه كان يركب بغله حين رأى الحادثة) وأما كلمتا الأسم والأبقع فهما وصفان للعيين: أحدهما أسمح أي أسود والثاني أبقع أي بين السواد والبياض.

قال أدهم : وأنا وجدت معنى الفدفد.

التفت الجميع نحوه فقال: يقصد أن الحبشي طرح الصقلبي على أرض خالية وصلية وبها حصى .

قال المعلم : أصبت يا أدهم . وماذا فهمت أيضاً ؟

أكمل أدهم : فهمت أن الضرب كان برضفتيه أي عظام الركبة

صرخ المعلم : ممتاز يا أدهم .

ثم أرتف موجّها حديثه للتلاميذ: هل يستطيع أحد أن يكمل ما بدأه أدهم ؟

قال منذر: " أنا يا أستاذ "

قال المعلم: " بكل سرور، تفضل "

أكمل منذر: " إن من مظاهر ضرب الحبشي للصقلبي أنه جعله يضغط بأصابعه في عيني غريمه وهذا معنى الشنتر أي الأصابع في حججتيه (عينيه). أما عجفه بالمنسأة فتعني ضربه بعصاه في صدره ورأسه.

قال المعلم : أصبت يا بني. بقيت كلمة " جربال " فماذا يقصد بها ؟

صمت الجميع، فقطع المعلم صمتهم بقوله: تعني جربان الثم وسيلانه .

صق الجميع لأنهم تمكّنوا من حلّ اللغز فقال جهاد: "سامح الله هذين العيين، ألا يعلمان أن الشاشن والتباغض والوصول إلى درجة العراك بالأيدي سلوك منبوذ وشائن ولا يصلح أبداً لإدارة أي خلاف؟ وأن السلوك الصحيح يفرض علينا إحكام العقل والابتعاد عن الأحقاد واللجوء إلى التعاون والتعامل بالمعروف ؟

ابتسم الأستاذ وقال: " لو كنا يعلمان، لخسرنا قصة ممتعة من قصص أبي علقمة "

ويبقى الأثر

بقلمي استاذة زينب عبد الباقي كاتبة لبنانية
دمحمد فتحي عبد العال كاتب وباحث

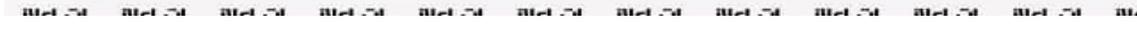


لسنا هذا الانتقال من مدينة لأخرى؟
قلبت الحجة: استنح تكتيكك يا حنان والشب
يكن في الصراعات السياسية التي استعنت
أنتها العربية عبر التاريخ. قبل مصمود كيف؟
قلبت الحجة: كان الصراع على لشد بين الأوثين
والعاشقين وكان ولد جابر في معسكر العاشقين
الذين رحمت لغة الصراع لصالحهم في النهاية
وفي كنههم على الأب ومن بعد الابن جابر حيث
استقر في كوكبة وبنفس جابر كوكبيته من
الخرافة لتصبح طشا دائما فل عشان: كيف ذلك؟
قلبت الحجة: كان كل ما تور في حول التان حول
الكبيته هو محاولة لتوسيع المعادن الرخصة إلى
معادن نفيسة تتحقق الشراء فلا يجازي بقم للتسوية
موجودة عن الاكتشافات الكبيته الكبيرة التي
أخبرت أن من المال فالتصريف القويات والأحضان
ومها من التيريك يا حنان التي استوت إليه في
تجربة وإيمان عذوة على ثقة المعادن وصداقة
الإحراج وسبع الأمانة والخلد لنوع النشا وهو
أول من استخدم الموازين المتحفة في عمله
الغبر الشخان بحيث الحجة التي سالت حنان: من رابت
يا حنان فكان دور المرحبه والموازين التي تقم الشراة؟
قلبت الحجة: أجل أنتي الحجة وسوق العاون مع مصمود
في تخصيص عبق لإسهامات جابر من حنان وغيره
من العلماء العرب الذين حنوا الاستوائية بما تقوم
يا مصمود: أو على استبعاد التان لعمل
قلبت الحجة: سرور: بوركت حنوتك يا
ولدت العرازين ستركتك الآن لتصل على
بمكتما المشترك مع كنهاتيك لكما يتوافق
وبست الحجة إلى بيها بيضا الصررف
الاحضان المتعجرون إلى العمل الذي قلنا عليه

الجسرين. صباح مصمود قلنا: إنه التبادلية.
قلبت الحجة: نعم، إنه التبادلية، العادة المتغيرة
والترافق التي على العقم من وبلائها تعجزا
وهذا وقتلا وهذه هي الكبيته الشراة أما
الكبيته لانعة فالعرب أهلها. ثم أرفقت الحجة
هل فرأنا عن جابر من حين؟ قل عشان: لا
أنا مصمود قلنا: لم أقرأ عنه، وكنتي سمعت
به فهناك أسرة عظيمة في المخرمة تحمل اسمه
قلبت الحجة: إنه أبو الكبيته لانعة حقا
قلبت الحجة: في موت واحد: كيف؟
قلبت الحجة: كانت أصول أم جابر من حنان من حين إلا
إن لها نكتة إلى الكوكبة ومنها إلى حنان ليحمل سيدنا
قلبت الحجة: أجل لكنا نأثر في مسان إليه العطن
قلبت الحجة: أجل الأدياء يتأثرون عذوة بما يعطيه الأدياء.
قل عشان: نأنا أهلها الحجة ولكن

وستصل بعد دقائق. ما عاود الاتصال بك بعد حوثها
إلى بيته حنان: حنان، إلى اللغة مصمود: إلى اللغة.
وصلت الحجة فاستقبلها مصمود بالترحاب وجذب
كعبت الغضب بين حروفه سلته عن التسيب
فأمرها من عشان، فطلبت منه أن يفتح «
المتنسخة» ويحلث إلى عشان في وجودها
فرح مصمود برحة جنته ووافق على الفور. وقد قام
إلى حشوية فتحه وأقبل بعنان الذي كان ما زال
موجودا، فتم إليه جنته وتبدلا الحجة ثم سلته الحجة
أندري يا حنان ماذا اخترع حنيم وإيمان حتى
كوفي بمنصيه وصار رئيس وزراء لبنان الحجاز؟
قلبت الحجة: لقد توصلت إلى اختراع سادة كبيته
تلتح من تعال المسورول مع حنيم للتيريك
المرتكز. قلبت الحجة: أندري ما اسمها وما
نوعها استخدامها؟ قل عشان: ثلاثي لترت

في تلك المدينة الوردية حيث تدام الشمس على كتف
الحجر الأبيض المتوسط على أمل حونة الحق إلى
أهله، منيلة الأجلام «بيضا» ولد عشان وحش
في أسرة من الأسر التي قبل أجدادها يعيشون
في فلسطين المحتلة بعد حرب مشؤمة أسفرت
عن احتلال العوز لأراضي الخافسة عام 1948
كان حنان يدرس في مدارس لبنان الإسرائيلي
المتعددة، وذات يوم أظمت إدارة المدرسة مسابقة
عربية لكتابة في الكبيته، فابتدته فرصة التعرف على
أهلنا مشاركين من أبناء الوطن العربي وعلم مصمود
أنه لن يكتفي في يدي على إحدى القرى الخيرية
وكانت الاستمالات لا تتقطع بين عشان ومصمود
على «المتنسخة» لأن قرعة البحث صحتهما معا
وذا يوم حكى حنان لمصمود قصة شغفه بالكبيته قائلا:
أندري يا مصمود أن حنيم هي الكبيته بما
مع شغفي بجابر حنيم وإيمان لذلك
أخبرته بكون موضوع بحثنا المشترك.
قال مصمود: حنيم وإيمان؟ في ما بعد أول
الكمبيوتر الشهير الذي أصبح في ما بعد أول
رئيس وزراء لولة لبنان الغربية.
قل عشان: يا مصمود، أوجه مصمود بصوت متعجب:
كم أتأخرين يا حنان، هل اخترع باحناك؟ قل
عشان: لم أوجه فواضح مصمود: كيف لنا أن
نحري حنا عن علم يتسلى إلى كيان جرائمه
يقع وعلمنا المسجون وطني لبنان لا تسي.
قلبت الحجة: لكن العلم لا تشار له بما تقول، نحن
نصحتك عن علم ما لنا ونسوية بالانتها؟ صحت
مصمود قائلا لم قال: ماذا تقول؟ إنه حن. إلا تعلمين؟
وقل أن بيته حنان استرسل مصمود: اسمع، إن
استطيع أن أعمل الحواز معك اليوم فحناي قامة تبارتي



ميزان العدالة

استاذة زينب عبد الباقي كاتبة لبنانية
دمحمد فتحي عبد العال كاتب وباحث روائي مصري



استلم الأقران تلك؟ قل سعد: وماذا يعني أن يفعل؟
قلبت عبا: رفع قضية التيريك برسي ابن مروه
وكما العون ذكك كوازم الذي رفع قضية لعدالة
حتى وصلت إلى العون، فأصب غفرة الفلاح على
عون شكواه وبلاغته في طلب العدالة ما جعله يجر
برسي، بمنزلة شعبة أتم اصنافه من أجل الاستماع
بخطابته البليغة التي تلبس تحق العال ويدا العلم
وأمر بلزويد أسوة بلقضاء قول حنان وتعجز
قلبت الحجة: عجب هذا الأمر وما حدث بعد ذلك؟
قلبت عبا: شعر الفلاح بدون كسوب، أنه وقع
فريسة لتجار وهذا بالاتفاق كما سنا بفظ القول
لرسي الذي عفا عنه في النهاية وزاد عليه نوته
وصاحبه وأبى ذلك بحسب بل أسطه لتوسط هو
مشاكلات القاطم «بني بنتي» لنادق عاقبة أفعه
قال سعد: تبارك، عظيم إن القل راية لا سلف
قلبت عبا: ولم لا استخدمها؟ قل سعد:
شك حن. إن رجل وسارع في كسبان
لرؤساء مرضي وسائل حني بكل تكليف.
وانصت عبا: هي تروح إلى العال وتكون صوت
بشبه اليمس «يا الله». كوجعل تاربع من العول
يا صبر. لئلا نعلم أن مهام حنا تاربع من العول
إلى ملاب منسكب تشكك إلى منارات المسكين
قل أن تكسر قوامنا. نعت عطية بما أم قلنا»

سعد: طعنا لا. عبا: والعل؟ سعد: ما ليك؟
انصت عبا: وقلبت فرأت أس قضه من تاريخ
عصر القمية تتحت عن الظلم مستند فيها العال
نظر إليها سعد: بالظلمة لثقة والى. هان ما ليك.
قلبت عبا: تسكن الرولية لفرعونية إن لافنا
أقيرا: دعي بغيرن أدويةك يحمل بعلم بصاحته
على نوله إلى السوق وينما فرعي طريقة العدا
ذات يوم لعنه رجل شجع دعي بنسني نعت،
فطمع في الاستيلاء على نوات الفلاح المسكين
فأضال في سبيل الكذب ومنعه قطعة من القماش
على الطريق الرئيسي ليرحم الفلاح على العول
بقوله: وهذا حدث ما كان يتصوره بنسني نعت

بوفا وأعداء. تلك الأيد العفن بيها وبين وعصر
لعبها إلى مناعة نوات تلح لها نواذ الأسفل بصر
شعير على الأثر سدكون موقفا في شركة
معزومة حيث سيعمل جاهدا ليحصل على مركز
موقوف فيها بأسرع وقت ممكن. لم لا جعل
المركز الشافر لأن أخاه، لكن استمرار مجلس
الإدارة على توظيف مسعد منعه من تحقيق ما
يعسود إليه، وذلك سار بارتد لخطاه مسعد في
العقل ووجهه بالعصم من زانه بشكل مسلوب.
فرض الكمل بسمعد حتى كرز أن يترك
شركة ويعود لبرايته المصير سارة أخرى
وحيث فتح عبا: بالأمس حاولت أن تلبيه عن
فراره بولتها: السسري لا يجر. فابن البيل
معروف بعروته وصبره وقدرته على قلب الواقع
الكسب إلى تلكه بروبيها ولينسكب الناس عبا:
قل سعد: لا أفر يا عبا: ولكني نعت من العلم.
قلبت عبا: لو نعت أدركت من الظلمة إلى الأمان.
منذ مسعد لباهاها وقال: هل تعلمين؟ أم أسياب
لعلى هذا السكان هو حنوك فرسي وفرتك على
أتمه لعظمت حني. كم أنت دهشة يا عبا:
اعين وجهه عبا: خصلت لعنوت مصري الحنيت
كسب لشمي زوكهاها: قالت: اسمع، أنت تقول لك
نعت من الظلم، فهل يواخه العظم بهجروب؟

صارت تلح البكاريون في الجار، وأهال
مسعد بجلحه فذات الألام لعددة جيله خال
شعير على الأثر سدكون موقفا في شركة
معزومة حيث سيعمل جاهدا ليحصل على مركز
موقوف فيها بأسرع وقت ممكن. لم لا جعل
المركز الشافر لأن أخاه، لكن استمرار مجلس
الإدارة على توظيف مسعد منعه من تحقيق ما
يعسود إليه، وذلك سار بارتد لخطاه مسعد في
العقل ووجهه بالعصم من زانه بشكل مسلوب.
فرض الكمل بسمعد حتى كرز أن يترك
شركة ويعود لبرايته المصير سارة أخرى
وحيث فتح عبا: بالأمس حاولت أن تلبيه عن
فراره بولتها: السسري لا يجر. فابن البيل
معروف بعروته وصبره وقدرته على قلب الواقع
الكسب إلى تلكه بروبيها ولينسكب الناس عبا:
قل سعد: لا أفر يا عبا: ولكني نعت من العلم.
قلبت عبا: لو نعت أدركت من الظلمة إلى الأمان.
منذ مسعد لباهاها وقال: هل تعلمين؟ أم أسياب
لعلى هذا السكان هو حنوك فرسي وفرتك على
أتمه لعظمت حني. كم أنت دهشة يا عبا:
اعين وجهه عبا: خصلت لعنوت مصري الحنيت
كسب لشمي زوكهاها: قالت: اسمع، أنت تقول لك
نعت من الظلم، فهل يواخه العظم بهجروب؟

العدد 20

ص 10



مجلة العصافير للأطفال



قصة لأطفال لفتنا الجميلة

بقلم: الأستاذة زينب عبد الباقي كاتبة لبنانية
ود. محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث مصري

طلب الأمير شهادة ابن علقمة فقال : "أسلح الله الأمير، بينما كنت أسير على كوروني مررت بهذين العبدن، فرأيت هذا الأسحم قد مال على هذا الأبقع، فمطأه على ففاده، ثم ضفطه برضقيه في أحشائه، حتى ظننت أنه تدفع جوفه و جعل يلج بشتره في حجمته وكاد يفلوهما، وبقض على صلاتيه بميرمة، وكاد يجهما جدا، ثم علاه بمنساء كتكت معه " فلعجه بها، وهذا أثر الجوزيل عليه بيئا

علت الذهنة وجوه الطلاب وأصابع الوجوم وكل على رؤوسهم الطير فقلوا بصوت واحد "لم نعلم شيئا منا قلت يا أستاذ؟"

قال المعلم رفعت ضاحكا : "بالأمير أينما لم يفهم شيئا، فضحك ذرعا ثم قال للمتقني " أحكم العيش أن يقمن منك عرجنا عنا حدث له مقابل الاستفناء عن شهادة أبي علقمة

قال أدم : "لهذه الترجة عجز الأمير عن فهم كلمات أبي علقمة؟

أجاب المعلم : "بعم يا أدم، وأكثر

"فسله مندر يقضول " لكن .. ما معنى ما قاله أبو علقمة ؟

" وكان رده " بتعلموا نكتشف منا

فتح الطلاب حواسهم التوحية وراحوا يبحثون عن المعاني وبعد دقائق، لم يجد المعلم رفعت من يرفع يده للإجابة فقال لهم

أما الكوروني فهو الفرس الهجين أو البعل يهتقد أنه كان يركب بعله حين رأى العادلة وأنا كلنا الأسحم والأبقع فهما وصفان للعبدن : أحدهما أسحم أي أسود والثاني أبقع أي بين المتواد والبياض

قال أدم : وأنا وجنت معنى القفد

التفت الجميع نحوه فقال : يقصد أن العيشن طرح المتقني على أرض خالية وصلبة وبها حصى

قال المعلم : أصببت يا أدم . وماذا فهمت أينما ؟

أكمل مندر : فهمت أن الضرب كان برضقيه أي عظام الزكية

. صرخ المعلم : بممتاز يا أدم

ثم أرفد موجها حديثه للتلاميذ : هل يستطيع أحد أن يكمل ما بدأه أدم ؟

قال مندر : أنا يا أستاذ

قال المعلم : بهكل سرور . تفضل

أكمل مندر : "إن من مظاهر حرب العيشن للمتقني أنه جله يضط بأصابعه في عيني عويمه وهذا معنى التشتير أي الأصابع في حجمته (عينه). (أنا عيفه بالمنساء فتحتي صخره بصصاه في صدره ورأسه

قال المعلم : أصببت يا بني بقيت كلمة "جوزيل" لماذا يقصد بها ؟

صنت الجميع، فقطع المعلم صمتهم بقوله : تخني جزيان التم وسيلانه . عشق الجميع لأهم تمكروا من حل ألفز فقال جهاد : "سالم الله هذين العبدن، ألا يعلمان أن التشلحن والتباشض والوصول إلى درجة العراك بالأيدي سلوك مفيرذ وشائن ولا يصلح أبنا لإدارة أي خلاف؟ وأن الشوك المشيح يفرض علينا إحكام العقل والابتعاد عن الأحقاد والتوجه إلى التعاون والتعامل بالمعروف ؟

"أبسم الأستاذ وقال : "لو كانا بطمان، لخرسنا قصة مشعة من قصص أبي علقمة



رأى الجرس ودخل الطلاب صفهم بانتقال، فهم لم يكتفوا بعد من فترة الاستراحة وضعوا كتب الجغرافيا أمامهم وانتظروا . مضت الكلاقي ببطء، والمعلم لم يصل فجاء، لاح طريف الأستاذ رفعت بقلته المنيدة وبتسامته المعهودة . وقف الجميع لاحتراثا له فدخل الصف ثم أخبرهم أن أستاذ الجغرافيا غلب وأنه سيقرم بتور المعلم البنيل، فتهاكت وجوههم فرحا

كان الأستاذ رفعت هو مدرس اللغة العربية والنحو، المعلم الملقوق الذي يحبه الجميع، وهو معروف بأسلوبه اللطس وطريقته اللطيفة في سرد القصص المفيدة التي تتحدث فرائد لغوية نادرة .

وقف الجميع احتراثا للأستاذ رفعت فطلب منهم الجلوس وعلى الفور ياتره أحد الطلاب "ياشوق! لماذا تحمل لنا في جعبتك اليوم يا أستاذ؟

"فله الأستاذ وقال : "جعبتي؟ بدأت تستعمل مفرداتي أيها الجهد الصغير

رد الطالب بسر عذ : "أحببت الكلمات التي أتعلمها منك " ثم وضع مياجته على جيبه وهو " يفرحه قفلا " بالمناسبة ما معنى جهيد؟

قال الأستاذ : "هي كلمة تعني النكد العارف بتميز الجيد من الرديء، أو الصغير

أبسم الطالب ووضع كفه على صدره وانحنى قليلا وكأله يشكر أستاذه على هذا اللقب ثم " قال " بقلنا لأن صاهية . لنسمعك

جلس الأستاذ رفعت على الكرسي القريب وأسد ظهره إليه ثم قال "بكان أحد اللهاة المعروفين بتقهرهم في اللغة ويدعى "أبو علقمة" مثلا في الطريق، فاعترضته مشاة كبيرة بين عبدن أحدهما عيشن والثاني سلقين "فقطع أحد الطلاب المعلم قائلا : "العيشن عرفناه هو شخص من العيشة أي إيبوبيا كما درسنا في مادة الجغرافيا . ولكن المتقني أهل هناك

أجاب الأستاذ "بعم يا عزيزي ورد في المعاجم أن سلقب هي بلد في جزيرة صقلية الإيطالية أكبر جزر البحر المتوسط ، وبها ينتسب الصقلية"قال طالب آخر : "معلومات

" رائعة يا أستاذ، ولكن العبدن ما زالوا يتشاجرون فلقد إليهما ضحك الجميع لطفة دمه وأكمل الأستاذ كلامه قائلا : "يوجد أبر علقمة لأن التبلرز بين العبدن قد بلغ ما لا أحمد عياده، فاجتسني قد أصاب المتقني إصابات بالغة . ولهذا أجه بهما إلى

. أمير البلاد ليحكم بينهما



مجلة العصافير للأطفال

ويبقى الأثر



بقلم الأستاذة، زينب عبد الباقي كاتبة لبنانية
د. محمد فتحي عبد الغال كاتب وباحث

في تلك المدينة الواحة حيث تثار الشمس على
سكف البحر الأبيض المتوسط على أمل عودة الحق
إلى أهله، مدينة الأحلام "حيفاً" ولد عدنان وعاش
في أسرة من الأسر التي ظل أجدادها يعيشون في
فلسطين المحتلة بعد حرب مشؤومة أسفرت عن
احتلال العدو للأراضي المقدسة عام 1948.

كان عدنان يدرس في مدارس الكيان الإسرائيلي
المغتصب، وذات يوم نقلت إدارة المدرسة مسابقتي
علمية دولية في الكيمياء، فأتاحت له فرصة التعرف
على أطفال مشاركين من أنحاء الوطن العربي ومنهم
محمود الطفل اللبناني الذي يعيش في إحدى القرى
الجنوبية. وكانت الاتصالات لا تنقطع بين عدنان
ومحمود على "المايبنجر" لأن قرعة البحث جمعتهم
معاً.

وذات يوم حكي عدنان لمحمود قصة شغفه
بالكيمياء قائلاً:
أتدري يا محمود أن سز حبي للكيمياء بدأ مع شغفي
بتجارب حاييم وايزمان لذلك اخترته ليكون موضوع
بحثنا المشترك .
قال محمود:
حاييم وايزمان؟ أتقصد العالم الكيميائي الشهير
الذي أصبح في ما بعد أول رئيس وزراء لدولة الكيان
الغاصب؟
قال عدنان: بالضبط .
أجابته محمود بصوت متثوق:
كفر أنا حزين يا عدنان، هل تمنتخ بأعدائك؟

قال عدنان: لم أفهم
فأوضح محمود: كيف لنا أن نجري بحثاً عن عالم ينضم إلى كيان جرائمه بحق وملك فلسطين ووطن لبنان
لا تنس .
فأطعته عدنان:
لكن القلم لا شأن له بما نقول، نحن نتحدث عن عالم، ما لنا بأسيرته الذاتية؟
صمت محمود قليلاً ثم قال: ماذا نقول؟ إنه عدو... ألا نلهمني؟
وقبل أن يجيبه عدنان استرسل محمود: اسمع، إن استطعنا أن نكمل الحوار معك اليوم فبجدي فادعة
لرئاستي وستقبل بقدر دقائق، سأعاود الاتصال بك بعد عودتها إلى بيئها.
عدنان: حسناً، إلى اللقاء.
محمود: إلى اللقاء .
وصارت الجدة فاسقيلها محمود بالترحاب وحين لحث الغضب بين حروفه سألته عن السب فأخبرها عن
عدنان، فطلبت منه أن يشرح "المايبنجر" وتحدثت إلى عدنان في وجودها.
فرح محمود برؤية جدته ووافق على الفور، وهكذا قام إلى حاسوبه ففتحه والتصل بعدنان الذي كان ما يزال
موجوداً، فقدم إليه جدته وشادلاً التحية ثم سألته الجدة:
أتدري يا عدنان ماذا اخترع حاييم وايزمان حتى كوفى، بمنصبه وصار رئيس وزراء للكيان الكافر؟
قال عدنان: لقد توصل إلى اختراع مادة كيميائية تلجج من تفاعل الجسورول مع حمض النتريك المركز
فأثقت الجدة: أتدري ما اسمها وما مواسم استخدامها؟
قال عدنان: ثلاثي نترات الجليسرين.
صاح محمود قائلاً: إنه الديناميت.
قالت الجدة: نعم، إنه الديناميت، المادة المنفجرة الحارقة التي عانى العالم من ويلاتها لتجرباً وهدماً وقتلاً
وهذه هي الكيمياء الضارة، أما الكيمياء النافعة فالعرب أهلها .
ثم أردفت الجدة: هل لم نرنا عن جابر بن حيان؟
قال عدنان: لا
أما محمود فقال: لم أقرأ عنه، ولكن سمعت به فهناك أسرة علمية في المدرسة تحمل اسمه
قالت الجدة: إنه أبو الكيمياء، النافعة حقاً
قال الضيفان في صوت واحد: كيف؟
قالت الجدة: كانت أصول أسرة جابر بن حيان من اليمن لأن أباه انتقل إلى الكوفة ومنها إلى خراسان
ليعمل صيدانياً.
قال محمود: إن كان لأب تأثير في مسار ابنه القلمي
قالت الجدة: أجل الأبناء يتأثرون عادة بما يفعله الآباء.
قال عدنان: نعماً أيتها الجدة ولكن قلنا هذا الانتقال من مدينة لأخرى؟
قالت الجدة: الانتقال لكي منك يا عدنان والسبب يكمن في الصراعات السياسية التي أضطعت أمناً الغربية
عبر التاريخ.
قال محمود: كيف؟
قالت الجدة: كان الصراع على أشده بين الأمويين والعباسيين وكان والد جابر في جيشهم العباسيين الذين
رحمت كافة الصراخ لصالحهم في النهاية، وفي كنفهم عاش الأب ومن بعده الابن جابر حيث استقر في
الكوفة، ويخش جابر بالكيمياء من القراءة لتصبح علماً نافعا
قال عدنان: كيف ذلك؟
قالت الجدة: كان كل ما يدور في عقول الناس حول الكيمياء، هو محاولة تحويل المعادن الرخيصة إلى معادن
نفسية لتحقيق الثراء، فإذا جابر يقدم للبشرية مجموعة من الاكتشافات الكيميائية الكبيرة التي أغرقت
الناس من المال فالكثيرون والاهتمام ومنها حامض النتريك يا عدنان الذي أشرت إليه في تجربة
وايزمان علاوة على توليفة المعادن وصناعة الزجاج وصنع الأسمدة والمطلاء، فتح الصدا وهو أول من استخدم
الموازين الضخمة في عمله.
انهر الضيفان بعدديث الجدة التي سألت عدنان:
هل رأيت يا عدنان كم كان دور العرب مفيداً ومؤثراً في تقدم البشرية؟
قال عدنان: أجل أيتها الجدة وسوف أتفان مع محمود في تخصيص بحثاً لإسهامات جابر بن حيان وغيره
من العلماء العرب الذين دعوا الإنسانية بما قدموه.
قال محمود: وأنا على استعداد تام للقول .
قالت الجدة مسرورة: بوركت جهودكما يا ولدي الثابرينين، سأترككما الآن للتعلم على بحثكما المشترك مع
ضيفاتي لكما والتوفيق .
وهضت الجدة إلى بيئها بينما انصرف الباحثان الضيفان إلى العمل الذي تلقفا عليه.

العدد 22 لشهر أوت 2022

09

ثقافة

العالم والخليفة بقلمي الأستاذة زينب عبد الباقي كاتبة لبنانية ومحمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري



وما قال مصطفى : فرأت من قبل أن
مستعدة ابن الهميم لألا الفارعة كانت من
أسباب فور حسنه لأنه شعر أن هذا الأمر
مستحيل ، ولو كان ممكنا لأنتز بناه
الأعراس إلى نقيده

قلت زينب : هذا امر وازر أيضا ،
فألقوف ليو عطشة الأعراسات يترك في
دواخلنا الشعور بالصدال . حين وقعت
أمانها للبر الأملى لمشكور لا يرمف
لكن هذا الشعور لم يخلط من غرضي
وعرضي على العكس كان ساء في أحيائي
قال مصطفى : إنها الكفة يا أستاذة
أجابته : أسيست و لغة العالم عطشه
وبادواته أمر عام لتطيق الجراح . وإن قلت
الإمكانيات وبذلت . فالتحدي ساء العلاء
قال حسين : وكيف انتهت مشكلتك ابن
الهميم بعد أن حار بين شيئين الرخي ؟
أوضحت زينب : فرز الخروج من هنا
المشروع بأية وسيلة تحفظ حياته . فالخليفة
إن يرحمه إن فشل
قال محمد بحماس : وماذا فعل ؟
قلت زينب : وديت لو بكن أمانا لا أتعاد الحورن حتى
يحمي حياته من انطم الخليفة
أفسر حسين : وهل ليح في ذلك ؟
أجابته زينب : بكل تأكيد ، حين اعطى
الأمر على الحاكم فأكلني بجلده إقامه في

كان حاكما عرب الأيوبر . ملقب الراج
على تعلم . أن له قصة شهيرة مع العالم
الغريبي الحسن بن الهميم ؟
قال مصطفى : أفسان العالم العروبي
الذي كان يلهم في العروبة وقد وصلت أخبار
نوبه إلى مصر ؟
زينب : بالطبع . على ليلك ما تريد منه ؟
أكمل مصطفى : لكن ما أظنه عدو هو أن له
باج طويل في علم العبريات والهندسات
كما أعرف أنه قدم وصفا ترحيبيا لوطيفة
العين كغلام مصري كامل وله كتاب شهير
اسمه المنظر .



عطف زينب منهجة بوقد دفع مصطفى
ومطالعته الكثرة : بورتك يا مصطفى . لو
كان الأمر يتبادي لأسيستك . الموسوعة
المستقلة

قال مصطفى : هذا خلق ترحمك
أساندا

ولفتت زينب إلى طفلها وهي تقول :
أريد من الجميع أن يحدوا . حاور مصطفى في
الليل من جامع العروبة
وأكملت : اليوم . حين سمع الخليفة أن
الحسن بن الهميم أيدى اعصمته جعل شيء
يخود بالذبح على الليل ، تبرأت الحياة في
مصر . أرسل في عقبه فاتحه إلى القاهرة
حيث اسقطه الحاكم بامر الله على يده عند
قربا الضحك . لم وضع تحت تصرفه شهر
القناع في دوله ولكن . كما يقول
الشاعر : يأتي الرياح بما لا تشتهي المشي .
قال محمد سخريرا : سنا حليل يا أستاذة ؟
تأملت : سطر على ابن الهميم إحسان
غريب بالبحر عن طيلة ما أوكل إليه
قال محمد : لا شك أنه عارف من الفتن حين
عرف أن الحاكم بأمر الله حاكم غير جازم
الحاجب . وأنه لو فشل مطوبه الحربية
الطبية وإحصالات الإقناع لها مرارة
سراة حين يحلق النجاج . وإذا كتب لهذه
الحيرة بالقتل فموف بطلب الخليفة ولن
يقبل حذرا
قلت زينب : تماما يا محمد

خلال ملتقى ' مؤثرون اجتماعيون عبر الواب ' بجامعة الجزائر3 مشاركون يوصون بتسيخ قيم التربية الإعلامية الرقمية لغربلة المحتوى السلبي



التدريج وإعادة تشكيل ظهور قادة الرأي . وما ذكر على سبيل المثال لا
الحصر الدكتور نور الدين بكيس أن ظاهرة المؤثرين عبر الواب في التبة
العراقية تكمن في عدة أسباب منها الأطر العرقية والموسيقية التي تحمل
الفرق الجزائرية مرفاق ما يجعله يبحث عن سماعات ترفيهية نفسية و
مساحات للحيرة . ما ساعدت ب - الحركة الجزائرية - وهي حصة لا يوتر
بالشكل الكافي لأن من يشغلون لا يحرون لغيرها والفهم فضلا عن ذلك
قدم بعض الأساندة نظرة استمرارية لظاهرة المؤثرين في المجتمع . وحلص
المطفي بقديم عدة توصيات من أهمها - الإضمار بدراسة ظاهرة المؤثرين
الاجتماعيين في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنفسية نظرا
للدور المبراز الذي أصبح يلعبه صناع المحتوى في توجيه الآراء و
السلوكيات والمعتقدات و فرض أساليب حياة خارج الأطر التقليدية
المعترف عليها - البحث في المفاهيم الجديدة المرتبطة بالتواصل الفائق مثل
عرض الذات والتشعاعية الرقمية و توجيه ثقافة التذكور لهذا النوع من
الدراسات نظرا لطبيعة التأثير التي يتخلف حاليا عن المفاهيم التقليدية
للأثر وقادة الرأي و صناع المحتوى - إعادة النظر في الأساطير نظرات
التأثير المباشر واللامحدود لوسائط الإعلام على ظاهرة المؤثرين في التبة
الرقمية - التنبه على ضرورة الدرية الإعلامية الرقمية كنهة لتحموي
السلبي و ترسيخ قيمها و التركيز على تعليمها وتصميمها في المدارس و
المراكز التربوية والجامعات - ضرورة تخصيص مساقا مقررات و
تخصصات علمية في التكوين ما بعد المدرج للتقنية و باحث علوم الإعلام و
الاتصال تعنى عرض مثل بحث المدينة الحديثة و أشكالها و إسهاماتها
إفرازها في مختلف المجالات - توجيه الشباب بتدري حطورة بعض صناع
المحتوى السلبية التقيم التي يتبعها فدون دراسة أو وهي . و بلغ بتأريها

أحسن أول أسر مخرج المغرب العربي تكتية علوم الإعلام و الاتصال
جامعة الجزائر 3 . مطفي وطبا هو انه المؤثرون الاجتماعيون عبر الواب 2
فرادة بحثيا في إيداعه تشكك مذهب الفكر و صناعة المحتوى و قيادة الرأي
العلم . و هذا يشترك جميع من المكافحة الأساندة و طلبة التذكور و
سلط المشاركون الضوء على المؤثر وفق مقاربة معرفية بين صمم
المحتوى و قيادته للرأي كسويج للسلطة غير التقليدية و يحدد من الشهرة و
الذبل من خلال فن الإقناع و التسويق للعلامات التجارية . موزين المحلات
التي يمارس فيها المؤثر تأثيره تحليقا لاشاعتات مختلفة منها النفسية و
العاطفية كما ركز المتحدثون على علاقة المؤثرين بوجهة الرأي العام



العالم والخليفة



بقلم: زينب عبد الباقي
د. محمد فتحي عبد العال

لم تكن زينب معلمة تقليدية تنبع ما تعلمته الناحج التقليدية بحسب بل كانت تعلم برؤسها بكل ما يحيط بالوسع من طرائف وشعوذة للمعرفة وكانت العبارة المألوفة التي ترنمها على الزمان " المعرفة بناء "

حين انتصف العام ومان وقت الأجره قدمت زينب إلى إدارة المدرسة خطة لإدارة الامتحان الساترية الثوره في مصر ايضاً منها بوجه هذه الخاشنة غشت الموافقة عليه فوراً وكانت أولى محفظاتها في " السنة العالي " العلم الذي خفق بمثل كجاح الحزين وبعاونه حكومة وشعباً كبراً وسفلاً رجلاً ونساء وما إن وصل الطلاب إلى مدينة اسوان حتى عاينهم منظر السنة الشخص فمدت زينب حركت شهتهم المعرفة وقت.

في متكم يا امريتي يعرف من الذي كان وراء هذا الأثر الخالد ؟

اجابها بعد : إنه الزعيم جمال عبد الناصر وقد افتتح الشرح بعد وفاته عام 1971 (ردت) وهل تعرف أصل هذه الكلمة ؟

صعدت معاد وهو بقلب شفته الشففى فقال لها حسين : قرأت في كتاب أن بداية الكلمة كلفت مع الحديوي عباس حشم الثاني صاحب خزائن اسوان القدير الذي كان اعظم سة في العالم آنذاك وافتتح عام 1902

استمدت زينب انتصافه رضى وقالت : هذه معلومة رائعة يا حسين واظن ان الكثيرين لا يعرفونها ولكن الكلمة ولدت قبل ذلك بكثير بعهد الخلفاء وسما اليوم فطرفوا برأينهم واحدة من حكايات معقمة الميرة وكل على رأسهم الطير

قالت زينب : البداية كلفت في عهد الخليفة العباسي الحاكم بأمر الله

التسم مصطفى فقلت زينب : اظن ان وراء الانسامة حيزاً مشوقاً اخفاها يا مصطفى

اجابها : عندما سمعت اسم الخليفة العباسي الحاكم بأمر الله تذكرت قصة مع اللومبة التي اشتهر بملفها فانتشيتها لنفسه وسعها في شجبه

قالت زينب وهي تتسحك : اظن ان وراء هذا مصطفى ؟ الشففى في الطاعو هو شيفك الشففى علم الشراي اظن انك ستسبر شيئاً شوقاً في الاستفاد

اجابها : يكذب ان تراهن على ذلك وسأكون متخسباً في حيزي الامثال السيرة الشفوية وعاشرة اللومبة التي ان أمر لها منها كما فعل الخليفة . اني املا كان يفكر حين فعل ذلك !

قالت زينب : لست ابري لكسي اعمه هل كان حاكماً عرب الألوام متقلب للراح - هل تعلم ان في قصة شهيرة مع العالم القيراني الحسن بن الهيثم ؟

قال مصطفى : فصدسين العالم العراقي الذي كان يقيم في البصرة وقد وصلت اخبار بوفته إلى مصر !

بالحقيقة . هل لديك ما تزيهه عنه ؟

اجاب مصطفى : كل ما اعلمه عنه هو ان له باع طويل في علم الحضرات والعصمت كما اعرف انه قد وصلنا تشريحاً لوظيفة العين كمنظوم بصري كامل وله كتاب شهير اسمه " المناظر "

فتحت زينب متبهرجة بنقود نحن مصطفى وبمقلاتة الكنية : بركت يا مصطفى . لو كان الامر يدي لامسيتك : الموسوعة للتفقه

قال مصطفى : هذا بمفضل تشريحك استانتا

فتلفت زينب إلى طائها وهي تقول : اريد من الجميع ان يحدوا حدو مصطفى في الأهل من بانيق العرفه

واكتمت : ليهي . حين سمع الخليفة ان الحسن بن الهيثم امدى اعنصامه بعمل شربه بعدو بائع على آل علي . شراي الخاية في مصر ارسل في مقلنه فاقه إلى القاهرة حيث استقبله الحاكم بأمر الله على بغها عند قرية القنق . لم يصنع حتى تنزهة امهر الشففاغ في بولنه ولكن كما يقول الشففى : لاني الخاج يا ما

حكايات الأمثال



د. محمد فتحي عبد العال

لأحد بناوا عظيماً كهذا فهل لأن سمار كان يركبانه ان يسي القصر بطرفة مختلفة فلهه يدور مع بوران الضمن فمن ذلك ولم يغفل فلتاريخ عنه العمان وقيل لعلم سمار ساطق ضعف البناء ونهيمه فحسني العمان ان بعض بهذا السر لأحد

واسبح هذا المثل من وقتها يطلق على كل من يقابل الإحسان بالاسامة

3- "أمر من فاني سموم" لا شك ان العمل هو أهم أعمدة أي مجتمع يشته الاستمرار والأشجار ونهيمه يعني القوي وعم الطمأنينة وقت الحقائق وتشيؤها هو من قبل ماضية العمل ونهيمه للتل أنه في زمن لوط عليه السلام كان هناك فاض ظالم يعنى سموم . وفي إحدى المرات احتكم إليه خصمان فقال أحدهما : إن علياً خصمني هذا ألف درهم فقال له الثاني : وما طلبك ؟

فر عليه القصم الذي عليه قال : إن خصمي يستحقها بعد خمسة أروام . فاحسبه لي فاني أشقى ان يعيب . بعد القضاء الله أنه لوط لير الحين . فلا أهد فبرعتي البحث عنه " فأمر القاضي حكماً غيراً وهو القضي على اللعي صاحب الخ - الذي قدم به الاستدعاء خصمه . وقرضته الخال من طبيب حافظ لربكا الذي عليه طلبك

ومن هذه الحكمة قال الشافى : " استبرئ نفسك الخاري على كل غشوم " فهو الدار للأمن على أي سموم .

في زمانه يعرفون لونها في الرمال العذرية الأندلس وحيزين موقفاً أشبه بوجه القصة حينما كان للبرحلة الاندلسية وكان الكلام أنكر الذي ألقى البرس حيزوما كعادته للبارس الحيرة وسبوه طالعاً كان سبرس الحصة الجول وكان يحاول لتفيد لا يفر من التردد أداء الحصة فيالتي حيزوم الذي بدلا من زيمي البزار قول البرس ويصح العمل بالصدق

وأما في الأمثال الفلاسفية مثل شفيه "برها يا مسمر (أ) بلكن على يدك نحل" وهي جزء من قصيدة للشاعر الفلاسفي أبو إرياهيم) في أعقاب الثورة الفلاسفية عام 1936 ضد حيرة اليهود إلى فلسطين وشد بيع أراضيهام والمستر (أ) هو القائد العام لحزب الشراي أمثال وفرف أمينا إلى (أ) وكان رئيساً للحزب لتقسيم فلسطين فهو القاضي الخار حكيم ان ليس له حق

4- " ان صمدناك أمصيتك " من ماضي مجتمعنا شيوخ المتقال بين (ركنه فلا يخلو مكان سعر لم كبر من مناطق متعلق بوسيلو عاشق للارتاء ومجاهلة المسئول بالحقيقة وواقع الخال نعد من الأام التي لا نعتز وهي قصة مثلنا اليوم عبرة ونبهة نقول القصة : " الخاج بن يوسف اللثفي وكان والياً على العراق فد ساهه نيد العراقيين للظلمة فاستكاهم إلى شيخ صالح يسمى إرماع (القاضي) فعاذته الشيخ بر لم يكن في حسناته حيث قال للخاج : " أما إلهم لو أمسوك لأطامرك . على إلهم ما شئتوك لئسلك . ولا لهدك . ولا لادك نعتسك . ولكهم نعموا أفعلك . فعد ما يعهمم عنك إلى ما ينديههم منك . والنعمم العافية من دنك تعظها بن فوفك . وليكن إيفانك بعد ويمك . وويديك بعد وعك "

فقال الخاج وقد التفتل من هذه الصراحة اللذة وكان الخاج معروف بصفته لمدام وانته الله أن الذي يرسل ليس يبعده عن أمان الناس : " والله ما أرى ان

لغتنا الجميلة قصة للأطفال

ثم علاه بمسألة كانت معه فعممه بها وهذا أثر الجربال عليه بئساً ..



بقه: زينب عبد الباقي د. محمد فتحي عبد العال

قال المعلم: "أنا ووجدت معنى الفقد ... أما التكوين فهو العرس الوحيد أو البعل / فيفسده إذا كان بركب بقعه حين رأى العيلة) وأنا كما أننا الأسحم والأقع فهما وسفك للعبدن أحدهما أسحم أو أسود والثاني ليعق أي بين الشواء والبدان.

قال المعلم: "أنا ووجدت معنى الفقد ... أما التكوين فهو العرس الوحيد أو البعل / فيفسده إذا كان بركب بقعه حين رأى العيلة) وأنا كما أننا الأسحم والأقع فهما وسفك للعبدن أحدهما أسحم أو أسود والثاني ليعق أي بين الشواء والبدان.

قال المعلم: "أنا ووجدت معنى الفقد ... أما التكوين فهو العرس الوحيد أو البعل / فيفسده إذا كان بركب بقعه حين رأى العيلة) وأنا كما أننا الأسحم والأقع فهما وسفك للعبدن أحدهما أسحم أو أسود والثاني ليعق أي بين الشواء والبدان.

قال المعلم: "أنا ووجدت معنى الفقد ... أما التكوين فهو العرس الوحيد أو البعل / فيفسده إذا كان بركب بقعه حين رأى العيلة) وأنا كما أننا الأسحم والأقع فهما وسفك للعبدن أحدهما أسحم أو أسود والثاني ليعق أي بين الشواء والبدان.

قال المعلم: "أنا ووجدت معنى الفقد ... أما التكوين فهو العرس الوحيد أو البعل / فيفسده إذا كان بركب بقعه حين رأى العيلة) وأنا كما أننا الأسحم والأقع فهما وسفك للعبدن أحدهما أسحم أو أسود والثاني ليعق أي بين الشواء والبدان.

قال المعلم: "أنا ووجدت معنى الفقد ... أما التكوين فهو العرس الوحيد أو البعل / فيفسده إذا كان بركب بقعه حين رأى العيلة) وأنا كما أننا الأسحم والأقع فهما وسفك للعبدن أحدهما أسحم أو أسود والثاني ليعق أي بين الشواء والبدان.

قال المعلم: "أنا ووجدت معنى الفقد ... أما التكوين فهو العرس الوحيد أو البعل / فيفسده إذا كان بركب بقعه حين رأى العيلة) وأنا كما أننا الأسحم والأقع فهما وسفك للعبدن أحدهما أسحم أو أسود والثاني ليعق أي بين الشواء والبدان.

قال المعلم: "أنا ووجدت معنى الفقد ... أما التكوين فهو العرس الوحيد أو البعل / فيفسده إذا كان بركب بقعه حين رأى العيلة) وأنا كما أننا الأسحم والأقع فهما وسفك للعبدن أحدهما أسحم أو أسود والثاني ليعق أي بين الشواء والبدان.

قال المعلم: "أنا ووجدت معنى الفقد ... أما التكوين فهو العرس الوحيد أو البعل / فيفسده إذا كان بركب بقعه حين رأى العيلة) وأنا كما أننا الأسحم والأقع فهما وسفك للعبدن أحدهما أسحم أو أسود والثاني ليعق أي بين الشواء والبدان.

قال المعلم: "أنا ووجدت معنى الفقد ... أما التكوين فهو العرس الوحيد أو البعل / فيفسده إذا كان بركب بقعه حين رأى العيلة) وأنا كما أننا الأسحم والأقع فهما وسفك للعبدن أحدهما أسحم أو أسود والثاني ليعق أي بين الشواء والبدان.

قال المعلم: "أنا ووجدت معنى الفقد ... أما التكوين فهو العرس الوحيد أو البعل / فيفسده إذا كان بركب بقعه حين رأى العيلة) وأنا كما أننا الأسحم والأقع فهما وسفك للعبدن أحدهما أسحم أو أسود والثاني ليعق أي بين الشواء والبدان.

قال المعلم: "أنا ووجدت معنى الفقد ... أما التكوين فهو العرس الوحيد أو البعل / فيفسده إذا كان بركب بقعه حين رأى العيلة) وأنا كما أننا الأسحم والأقع فهما وسفك للعبدن أحدهما أسحم أو أسود والثاني ليعق أي بين الشواء والبدان.

قال المعلم: "أنا ووجدت معنى الفقد ... أما التكوين فهو العرس الوحيد أو البعل / فيفسده إذا كان بركب بقعه حين رأى العيلة) وأنا كما أننا الأسحم والأقع فهما وسفك للعبدن أحدهما أسحم أو أسود والثاني ليعق أي بين الشواء والبدان.

قال المعلم: "أنا ووجدت معنى الفقد ... أما التكوين فهو العرس الوحيد أو البعل / فيفسده إذا كان بركب بقعه حين رأى العيلة) وأنا كما أننا الأسحم والأقع فهما وسفك للعبدن أحدهما أسحم أو أسود والثاني ليعق أي بين الشواء والبدان.

قال المعلم: "أنا ووجدت معنى الفقد ... أما التكوين فهو العرس الوحيد أو البعل / فيفسده إذا كان بركب بقعه حين رأى العيلة) وأنا كما أننا الأسحم والأقع فهما وسفك للعبدن أحدهما أسحم أو أسود والثاني ليعق أي بين الشواء والبدان.

قال المعلم: "أنا ووجدت معنى الفقد ... أما التكوين فهو العرس الوحيد أو البعل / فيفسده إذا كان بركب بقعه حين رأى العيلة) وأنا كما أننا الأسحم والأقع فهما وسفك للعبدن أحدهما أسحم أو أسود والثاني ليعق أي بين الشواء والبدان.

مستقبل الكتاب الورقي .. إلى أين؟!

الشهرة: تأتي لأمر آخر. ألسنا كمؤلفين بشر بالتأليف نعمل. والبشر بخطون في التحليل وفي نقل العلووات وقد ننسى عليهم أمور عدة وقد نغير وجهات نظرهم خذ أمر ما أو قضية ما مع الوقت بل من منا لم يغير على عولف نحلل في بشره يوم لدايق إيلاني أو نحوي أو معلوماتي جميعها في هذه الأمور على مسافة واحدة فحل من لا يسهو والكامل غلب لا تترك ما يحفلنا في حاجة النية إلى التعديل والتعديل والتصحيح والإضافة والتفنيح وإعادة الصياغة بكتيبا وكذا أسير مكلفة للغاية مع الكتب الورقية التي تنطق



د. محمد فتحي عبد العال

في كل مرة للتعديل والتصحيح والتنقيح إصدار طبعية جديدة وهذا لا يكون إلا مع نفاذ الطبعة السابقة كاملة وتكلفة جديدة أما في حالة الكتب الإلكترونية فالأمر سهل وبسرير حيث لنجح المواقع والمكتبات الإلكترونية حول العالم للكتاب فرصة التعديل المستمر في مؤلفه دون مشاكل أو عواقب وهي ميزة هامة في مسيرة الكتاب والتطوير في مؤلفاته والإتفاع بها والوصول لها إلى ذروة الرضا والقبول من قاصده ومن جانب فرائد

بأنني أسأله أثيري ألا وهي حقوق الملكية الفكرية والحقيقة أنها مسألة شائكة خاصة في عالمنا العربي والذي نكثر فيه ظاهرة القس والتقصو والانتهاك. بين الإشارة إلى المصدر وسرقة الأعمال بالكتابة ما بولد خوف لدى الكثير من المؤلفين يجعلهم دائما في دوام من النشر الإلكتروني الذي في فرع عن كتبهم غلظا

الجمالية الذي يوفر لهم رقم الأياد بالكتب الورقية .. بالتأليف هي مسألة عامة والحقيقة أن الكلمات الإلكترونية العاطية أصبحت منقطعة لهذه المسألة فهي لنح ترقيما دوليا حاصيا أو ترقيما حاصيا لها للكتاب

النشورة لديها ما يحفظ حقوق الكتاب والمؤلفين لديها بشكل كامل وقانوني.

الأمر الأثير هو ما يعرض البعض من تصور مستقبل قام للتعالم الرقمي الإلكتروني واندازه مع الوقت وضيا كل ترانه العرفي القائم على الخطأ الإلكتروني وهو في وجهة نظري تصور ناسي لا يستقيم مع عجلة دوران التاريخ والنظرة المتفائلة للمستقبل. ذلك أن كل عصر يتسلم اللغة من العصر السابق عليه صفيها إليه وحافظا له

فقر الاستطاع فالكتب القديمة وصلت إلينا مع انتشار حركة النسخ في الأماض وأشاء المكتبات الكبيرة العائمة فحفظها وكل هذه الإجراءات الورقية لم تنبع من صياغ بعض اللسناط بشكل كامل أو جزئي فضلا عن عدم بقاء نسمة بعضها لأصحابها وذلك لعوامل عديدة من بينها

التقلبات السياسية وأحزاب بعض المكتبات أثناء العارات والغزوات ومع العصر الحديث كان للطماعة دور كبير في حفظ الكتب والتصنعات الساسفة واللاحقة ومع ذلك ضاعت الكثير من المؤلفات القيمة بعامل الزمن وأحجام

ورثة أسخطها عن الاهتمام بكتب نبيهم أو لأن أسخطها لم يحفظوا الشهرة الكافية التي جعل انتشار كتبهم كسرا وصعوبهم كذروا ولا الرقمنة الحالية لخاصات كثير من الكتب القديمة إلى الأبد والتي قد لا يوجد عنها سوى

نسخ قليلة عند باعة الكتب القديمة على الأيسف أو لدى بعض الهواة فعاتت لها الحياة مرة أخرى مع عصر المكتبات الرقمية الصورة على الانترنت والتي أمانتها جمهور كبير من المتابعين للاستفادة منها.

إنها التكنولوجيا الحديثة الهائلة والشعاعية وصبرية أن نلني في ركنها واستلغنا منها أنفسنا استنفادة.

مع برقع شمس العالم الإلكتروني ودجوله في كل مياض الحياة يخطي كائنة أسبح الحيت لا يتوقف عن الكتاب الإلكتروني ومدى صلاحيته ليكون خليفة للكتاب الورقي العتيق وهو أهل للاستطاع بهذه المهمة.

والفهم العالم خاصة العربي بين ثلاثة أقسام: قسم مؤيد للكتاب الورقي منتسرا لبقائه أيد الدعم ومعتبرا للكتاب الإلكتروني فطاعة هوائية موقفة لا نلبد أن نزل وقسم ثان يرى أن الكتاب الإلكتروني هو الإقع والمؤتم والعبر عن صيغة العصر الحديث وتتطالقه أمثا القسم الثالث قيرى أنه لا بأس من

بفاه الكتاب الورقي والإلكتروني جدا إلى جنب أما القسم الأول المؤيد للكتاب الورقي فنسج شرانحه بين أصحاب دور النشر الورقية والذين مثل لهم الكتاب الورقي مصدر أرفاقهم ولا يمانون من بهج إلكترونيا كوسيلة ميسرة للترويج ليس إلا ومن هذا القسم أيضا الشريحة التقدمية في العصر والتي عايشه مع حياتها لا تعرف للكتاب حذرا سوى الكتاب الورقي خنط به في مكتبتها للترزية وقرأ منه من وقت لآخر مستمتعة بسطوره وبملائسة أودائه وللكتاب الورقي سحر لا شك فيه.

والقسم الثاني المؤيد للكتاب الإلكتروني فتسج ومهية بخره من أن التقدم قاصر لا محالة وأن تكون في ركنه متقدمين المتسوف حير من أن نلحق به متأخرين أو أن يمتس الركب من سوانا والتصفح الورقية وحول غايبها إلى الإلكتروني في فترة وجيزة درس عملي للجميع.

أما القسم الثالث الهادي فهو في غالبية جمهور القراء خاصة الشباب والذين أصبحت لهم تافتهم الإلكترونية فالتطور التكنولوجي والرقمي أصبح لا يحلو عنه بيت بصوت والكتاب الهادي ليريد لديه نوستالجا

الكتاب الورقي وأسنات أودائه وشفا سطوره لذا فالأمر ميان لديه ومع ارتفاع أسعار الكتب وكذلك زيادة كلفة نسخها إلى زمن والأقاليم فهم مع الحالة الأثيرة إلى الإلكتروني أقرب وصفا.

والحقيقة أننا لو قارنا مزايا الكتاب الإلكتروني منطقتيا وعمليا ونظريا ونطقييا لوجدنا أن الكفة تيرل في إقاه الكتاب الإلكتروني فالكتاب الإلكتروني أقل كلفة في إعداده وتنسيقه ونشره وهناك مواقع إلكترونية محابية كثيرة تقدم الخدمات الخاصة به بشكل مجاني إضافة إلى وجود مواقع وكتيبات إلكترونية حول العالم تعمل في مجال النشر الذاتي للكتاب الإلكتروني بشكل مجاني والذين يسهلوا للمؤلفين حول العالم ما يضمن انتشاره بشكل كبير وفعال علافا على أنها لنح الحق للكتاب في خديم سعر كتابه دون تدخل من أحد مغايل

نسبة من مبيعاته وتتأثر عن هذه النسبة إن اختار نشره للجمهور مجانا

إذ ما فون ذلك بالكتاب الورقي فهد بيتل من دور النشر هي التي تدعم الكتاب ويوفر له فرص النشر الهادي حاليا وعادة ما تكون هذه الفرص فاصرة بدور النشر الكبيرة على مشايير الكتاب لضمان العائد وما سوى ذلك فالكتاب هو

التحمل لكلفة نشر كتابه وهي كلفة ليست بالهينة ويتحمل فيها أسعار الورق والماعات والشيها مستورد من الخارج وإذا أضفنا لذلك بعض المصروفات على شراء الكتب بشكل عام لإنتاجها ونعم معافرة القراء لشراء

كتب المؤلفين المبدئين أو متوسطي الشهرة ما يجعل الكتاب الورقي وبسائعه ليست بتأثير الأصل حطا للقراء والكتاب على الشواء خاصة المبدئين ومتوسطي



د. محمد فتحي عبد الغالي

لقد عززت الكتاب أبت أن لم حفظ لرات
أعتادك بتفكيرك فلن يفهم بهذه المهمة
أحد من بعدك...

بالطبع ليست هذه قاعدة للجميع
لكن من بعدكم من حفظ لراتهم
في الفترات التي تطلق عليها البرين
الجميل...

بعد قليل من الأبياء الغمامي من
اسرى من بعدكم من حفظ لراتهم
الجميل بالكتابة حتى يومنا هذا
فوجدت مؤسسة لغاتنا خشي يوايه
غير مكتملة إن حال لغاتنا خشي يوايه
وهي على عهده رسائل / آداب رجل
منذ أكثر من ثلاثين عاماً ونحن نمت
أوراقه وقد أبدا علينا راج من حوله في
ماترون لا ينهني بسجلون كل صغيرة
وكبيرة طيب يمكنه ويجمعون للكتاب
من مقالات في سوانه الأولى والأخيرة
قبل ربهه ومنهم من استطاع مهمة
أغرب وهي تسجيل ما كان يفكر فيه
والم مهمة / بل ورصد جميع لغاتنا
في أوجه البر...

العراق بين مؤامراتنا نحن ومؤامرات
جبل الرين الجميل هو الانتفاضة العربية
الرائدة بهذه المؤلفات غير الأولى
العربية أو إراد الأبناء والأشادة
الاستثنائية بأعمالهم هذه في
الفاخرة الرئيسية التي جعلت بعض
منهم من بطون الصحف العربية
مسألة شاقة وطاح فهدو وبال
فأشرفنا الكثير من المؤلفات العربية
الغربية متانة نظير مقال نادي
ليس بالنسب والتماسون ومن خلفهم
التمسكات الثقافية في ثلثنا العربي
يبحثون عن شهرة الكاتب قبل أن
يتجنسوا مشكل عالية وانعنية في
البحث بين الأبحاث والجمع منها
والتحقيق لها والنشر بحدلات منها
لنا فماترناهم من أجل جمع لرات كتاب
فعماء غير مشهورين مسألة شبة
معمومة ونارا ما يفيل عليها أحد.
كثيرا ما أجد حينما أحد نصح حليفة
من مذكرات بعض القضاة والفنانين
والأبناء وبعض العهد والشايع بالرري
الصحيح...

خلد أثرك

من العوامل الأخرى المهمة والتي مثلت
سببا رئيسيا لاختفاء بعدد محدود
من الكتاب في هذه الحقبة بين آخرين
هو عدم فهمهم وهدمهم من دائرة صنع
القرار والمؤسسات والأحرار والفرق
السياسية في بلدانهم وهذا النسب
رفع من رصيدهم عدد من الكتاب وعقلهم
في دائرة الضووف فيما طوى الزمان لأفلام
أخرى عن عهد أحيانا أو بدون قصد
أحيانا أخرى...

أنه الزمن الجميل لم يكتبوا بضعة
أسماء وحسب لا يزال برده أسمائهم
من فريق ما يأتي ذكرهم مع كل
مناسبة حتى أصبحنا نلاحظهم
عن ظهر قلب بين فريقهم ولنا ما وهم
يحتلون صفحات الكتب الغربية
والعقل والسنة وسائل الإعلام جميعا
تذكروا بالزمن الجميل ورحمته / لكن
الجميل أن هذا الزمن الضمير بالجميل
كان به أمداء كثيرة من الكتاب والأبناء
والعلماء والشعراء أصحاب فكر لكن لا
يتألوا بصيغهم من الشهرة الكافية
في عصرنا الحالي وفي عصرهم أيضا
لعدة أسباب منها القدر وهو قوتهم
لم يعترفوا من بطون الضوء والصحف
السياسي والكتاب أن فكرهم له
الكلمة الفصل وسفرهم نفسه
بوما أو لكونهم مؤامرين بشكل
كثير ما جعلهم محتجين عن حيلة
الكتاب والتمارات الغربية والسياسية
أو لكونهم في صراعات متعاضدة
لأبطلتهم ما هتمل سيرتهم هذا
فيما يخص اللغسي أما الحاضر فمن
بين أسباب عدم نوب شعرتهم وشهرة
كثيرهم : عدم اهتمام رواتهم بتجميع
إرثهم الثقافي أو بإعادة إصدار كتبهم
علاوة على أن الصحافة في ذلك الزمان
كنت مرارة العصر والجميع على عسرة
جوده في هذه الصحف بين مقالات
ومشروعات وآراء وجميع مرآت هؤلاء
الكتاب من بطون الصحف العربية
مسألة شاقة وطاح فهدو وبال
فأشرفنا الكثير من المؤلفات العربية
الغربية متانة نظير مقال نادي
ليس بالنسب والتماسون ومن خلفهم
التمسكات الثقافية في ثلثنا العربي
يبحثون عن شهرة الكاتب قبل أن
يتجنسوا مشكل عالية وانعنية في
البحث بين الأبحاث والجمع منها
والتحقيق لها والنشر بحدلات منها
لنا فماترناهم من أجل جمع لرات كتاب
فعماء غير مشهورين مسألة شبة
معمومة ونارا ما يفيل عليها أحد.
كثيرا ما أجد حينما أحد نصح حليفة
من مذكرات بعض القضاة والفنانين
والأبناء وبعض العهد والشايع بالرري
الصحيح...

ميزان العدالة

صارت نتائج البكالوريوس في
التجارة والمثل صفه بنجاحه
فبدأت الأملام لتدفع حمله خلال
ثلاثين على الأكثر سيكون مؤلفا
في شركة محترمة حيث سيعمل
جاهدا ليحصل على مركز مديون
فيها بأسرع وقت يمكن أن لا يولد
خجل على تقدير آثاره في حياته
بالإضافة إلى خصوصية لعدة كبير
من التواتر العميرية في المنصب
واللغات وطرق التسويق عبر التعليم
من بعد علاوة على ذلك فهو شاب
صالح لكن خلق وصحتم - إذا
فالعرضه متاحة أمامه والأتمنا
لتنجح له زيارتها

ولكن نجاح الحياة طرأ ما لا نستطيع
معدن الأملام بسقوط التعمير ولا
مصر لم يسمح له بمخوله على
الزمن من أنه بحث حاشيا ولكن لا
جدون ونحن ضاق به الخال وانصرفت
الوقت في الضمير إلى الخيال بعد أن
فقد البحث في موقع " لينكد إن
إلى إعلان يطلب موظفين في
شركة خازية في بلاد اليمن
وهكذا قرولته في الشركة التي
كان ينوي استئجارها فتح فرح لوجه
في عصر كان يوظفهم مسعرا
بالنسبة لهم نقطة تصاف إلى
خفتهم في هذا الخيال وهناك
تعرف إلى "علاء" الفتاة الذكية
العاشقة لتاريخ مصر القديم
وأهلها القديت كتبت علماء
لترحم بعينها العماليين إلى
العديد من يسوع اسم مصر ثم
لنتتبه وتقول في نفسها "سأكتب
بأقلام الدنيا" ولو لم يرد في عمري
لا يأتوا وأما " ذلك الأبيد القوي
ينها بين مصر وهما إلى متعاضدة
نورا ارتفع لها نوافذ الأملام
بصر اللغسي والمفتر غير موقع
"كوبيرني" القديسي
وكان يرعى رجا فقط يستغل
مسعير التسويق في الشركة
لإستعادة إقامته وكان يحلم بنجح
المرکز الشايع لأن أمته لكن إصرار
محتلن الإزارة على توظيف مسعير
معه من خفيق ما يردو إليه
ولذلك صار برتشته أفضاء مسعير
رائه بشكل مستمر
فأض الكيل مسعير حتى قرر أن
يرك الشركة ويعدو أذراع كصر
مزة أخرى
وسين فأخ علماء بالأمر حاولت أن
لتنسج من قراره يقولها : لتسري لا
يقم فإن التيل معروف بصيرته
وصبره ودرته على قلب الواقع



د. زينب عبد الباقي

د. محمد فتحي عبد الغالي

لقد
قال مسعد : وسأنا بينه لا
يعقل

قلت علماء : رفع قضيتك لتبديل
"رئيسي ابن عم" وكيل الفرص
"سب كوار" الذي رفع قضيتك
للإفصاح حتى وصلت إلى الفرص
شكوك بلغة الخال على عرش
العدالة وبالكتابة في طلب العدالة
معه باسم "رئيسي"
لتنسج أتمر إضافته من أجل
الاستماع بطلاناته البيهقة التي
وأمر بتوريده أسره بالطعام طوال
فردا إحصائته
قال مسعد : عجب هذا الأمر وسأنا
حدث به ذلك !
قلت علماء : شعر الفلاح " حين
أوب" أنه لو رفع قضية للمحال
وهذه بالانتمار كما بدأ بإفعل القول
رئيسي الذي عاق عنه في الشهرة
لذلك فحسب بل أفضله بعاشق
ليؤوب غاية فقله
قال مسعد موقعا : عطش من
اللقح راية لا تسقط
قلت علماء : ولم لا تستخدمها!
قال مسعد : عتاك حو كن
إرجل وسأنا حتى بكل تأكيده
إلى السعيد وتقول بصوت يشبه
الهمس : يا الله - كم يحفل
لارتداد من الخيال يا مصر- ليتنا
الزوم إلى متابع ماضيت لتسقط
تكتشر أوقاسنا - تمت تنظيمها
الترتيبنا

عائلة على العالم تناسه أما تحدث لغتهم
ولغتنا أمزجهم وتعلق بأملاقهم ولسن
ملاسيهم
من نصح سندا أكل سينكر متفق بحاول
أحمران أحيما فقلت ألكم حاشا لا تنهمنر بأق
أن يفهم الإنسانية
مارة فعل من حوكت عندما أرتت أن تقوم
بفعل حكمه الوطن فمت بإعادة الفكرة
وراسناتها ومحدث الأعداد وكيفية تنفيذها
وقمت بالشرح لن حوكت
هل رأيت به الفعل في كلماتهم وعاش
ومهمهم لو كان الأمر به معقلهم برمت
والفعل يحفظك لكرهم لنحاحك لم عندما
نبدأ بالشرح في إظهار الفكرة على أراض
الواقع وتظنون حوكت وينتاهون بك وينتاهون
ببنتاهم إليك لم ظهر العمل وأصبح واقفا
وقاح للسماء في الرحلة الأخيرة خذ
الجمع يوب منك ويعلق حوافه ويتحاحك
فإن حمت أحموت بالأصحاء وعشوا في

قد نحب النجاح ولا نشاركه ولا نشارك الناجح

عندنا ألامرأ في مستعصنا العربي معقلنا
يحب النجاح لنفسه فإن كان للغير فهناك
إعادة لتسطر في الأمر
نعم لا نتعجب فضيحة النجاح والفشل في
الجمع العربي فضيحة كثير كانت السيد
فوما ينه عليه الآن من مكانة عالية متروية
علميا والتماسيا
فطارة إلى من حوكت على النجاح نوح
تظرفهم فحسبن أولهما: كارة للناجح حاشد
عليه ينهم فقله
وأنهالها لا يشعخه من بطور إلى حوكتونه
في طريق النجاح بتراف التعتاب فإن حج
أعتلى كلفيه وفاسمه كانه يوشح في كل
الحافل يتباهى بعلاقته معه ويريه منه وبعد
محططه في الإستفادة الفمة منه فإن
لم نصل أحت عليه التراب والطلق عليه



د. ناصر السلاмони

إتلاق الأمداء لتعميم منك ونحن لا نسح
لا إلا إمتزنا راج أو شخص خارج لنا فلو
كحنا لنحمت الأمداء وهذا سر فحشنا

هو القاسم الوحيد ولما يتعامل مع جهات
أجنبية نرجب به بطوره له كل مبرره حتى
لستفهم منه بل بتركه كزما يتباهى به
حتى يكفر بولته لم بعد تسخيره في
خدمتهم برفض عليه كما فصوا على
سابقه من العلماء العرب
اليس هنا ما يحدث لنا لا لسانه العلماء
مسألة فاقعله بل هناك الكثير من السعيات
في الدول الغربية من مراكز بحثية ولكن هي
أسماء فقط ينوه أثنائها في مبرها
كما سادة العالم عندما يتعامسا بالعلماء
وكانت لغتنا هي سيدة الخات حتى أن ملوك
أوروبا كانوا يتعاضون بتعلم أي منهم في
ممارستها وإيمانها / ولكنهم نرحبوا كسنا
وأغنيا أعلقنا فقولوا علينا بل وإحتنا
بلاننا وغفلونا واستمرنا خيرا وأصمنا



عالم سبق عصره

زيقب عبد الباقي / لبنان
د. محمد فتحي عبد العال / مصر

رَبُّ الْهَيْفِ فِي مَبْزَلِ بَوْسَفٍ، وَكَانَ الْمُنْتَحَبُ
سَبِيحَةَ هَيْفٍ.

«صباح الخير يا بوسف، كيف حالك؟»

- بخير، وأنت؟

أنا بخير الحمد لله، ولكنني أجد صعوبة في حل مسائل الرياضيات المطلوبة، لإحسان نصف السنة، فهل يمكنك أن تأتي إلي بيدي اليوم لمساعدتي في الحل؟

- بكل سرور يا صديقي، ستكون هناك في تمام الساعة السادسة، إن شاء الله.

- إن شاء الله، وأنا بالانتظار.

وأقبل هاني بمساعدة والده، وهو يقول لأصدقائه الملقين حولهم: «صباح الخير يا بوسف، كيف حالك؟»

فصاح الجميع، وقال مازن بحياء: «قلت لكم أنه سيوافق، بوسف لا يردُّ طلباً لأحد، وسيكون هو في مرحبه بالمحيط بيدي لمساعد هاني في الرياضيات، فيكتشف أننا اجتماعاً لننتقل بعد ميلادها من لها من حضانة».

فلمعه فؤاد: «أخبركم أنها الطريقة الوحيدة لإحسانه، فهو منذ فترة صار وحيداً يتجنب الناس، ويفضل الأتراء، لكنَّ حته لمساعدة من يحتاجه، وبراعة في مادة الرياضيات كبقية من يجعله يوافق على محبي».

فقال سمير: «هكذا منتمعه بخسرة العود إلى سباق عهده، وإن تركه بعد يوم، فلنتمتع بهما بجزء من كل سببول حديثاً؟»

فقال سمير: «هكذا منتمعه بخسرة العود إلى سباق عهده، وإن تركه بعد يوم، فلنتمتع بهما بجزء من كل سببول حديثاً؟»

فقال سمير: «هكذا منتمعه بخسرة العود إلى سباق عهده، وإن تركه بعد يوم، فلنتمتع بهما بجزء من كل سببول حديثاً؟»

فقال سمير: «هكذا منتمعه بخسرة العود إلى سباق عهده، وإن تركه بعد يوم، فلنتمتع بهما بجزء من كل سببول حديثاً؟»

فقال سمير: «هكذا منتمعه بخسرة العود إلى سباق عهده، وإن تركه بعد يوم، فلنتمتع بهما بجزء من كل سببول حديثاً؟»

فقال سمير: «هكذا منتمعه بخسرة العود إلى سباق عهده، وإن تركه بعد يوم، فلنتمتع بهما بجزء من كل سببول حديثاً؟»

فقال سمير: «هكذا منتمعه بخسرة العود إلى سباق عهده، وإن تركه بعد يوم، فلنتمتع بهما بجزء من كل سببول حديثاً؟»

فقال سمير: «هكذا منتمعه بخسرة العود إلى سباق عهده، وإن تركه بعد يوم، فلنتمتع بهما بجزء من كل سببول حديثاً؟»

فقال سمير: «هكذا منتمعه بخسرة العود إلى سباق عهده، وإن تركه بعد يوم، فلنتمتع بهما بجزء من كل سببول حديثاً؟»

فقال سمير: «هكذا منتمعه بخسرة العود إلى سباق عهده، وإن تركه بعد يوم، فلنتمتع بهما بجزء من كل سببول حديثاً؟»

فقال سمير: «هكذا منتمعه بخسرة العود إلى سباق عهده، وإن تركه بعد يوم، فلنتمتع بهما بجزء من كل سببول حديثاً؟»

أصابت أمه، بالضيق، وهو الذي سبق العالم ويطلب هازلي في هذا الاكتشاف. فرح الجميع بالمعزومات، وقلت أم بوسف: «لقد شرفت أسفلاك يا هاني، إله لك أن تسيطر لكثير من شخصيات لغزيرة... قال هاني: هو العالم... العالِم... التهيير... إن الناس... صديق الجميع إلهي، ثم قلت بوسف: كم فرحت حين شئت أن أول من بحث في هذا الموضوع هو عالم عربي، وأنا أكراماً له، سألتك عن الأهمية العتة بالمستويين، وسألتك نظراً حقيقياً جداً يعتمد على الحضرات والفاكهة المعتية صرخ الزقاق بصوت واحد: ونحن إلهنا سحخر حذرك، ونفعل ما نعلم، لنحافظ على صحتنا من احتياح الأمراض الخطيرة، ثم فقروا: «هنا رجل واحد، اكتشفوا بوسف، الذي صار يتبع منذ ذلك اليوم أخبار لولبية من الشكاف لعلني حتى هذا مرجعاً طلياً، بوتوقاً به من هل كل من يعرف».

لمح الطعام، الذي تستخدمه في منزلنا. ثم تابعته: هل يعرف أحكم من الذي أشار إلى هذه الحيلة؟ قال هاني: وهو قاري حتى تشيد به مملكة اللجوء، وتتوقع له أن يصبح طلياً مشهوراً كإراده، سمعت من أبي أن المصدر لونه المستطام جمعات لطي، والمركز الأكاديمية لطي الأطفال. قلت أم بوسف: حملت يا هاني، ولكن أول من لفت انتباهه لهذه الحيلة طيب، عرس من قبل تعرفه؟ قلت هاني: نعم، ولم يجب. فقلت أم هاني: لم تعرفه يا هاني؟ إله العالم الذي قرأنا عنه معاً مكتشف الثورة الثموية الشغري.

به، وهو ممنوع عنه. أم بوسف: هنا مسجون، أم هاني: لم تكن بوسف مثمناً لماذا اليوم؟ أم بوسف: إلهي، من أين أتيت من المنزل لها عرفت على طية «بهوت نوح» مرمية في سلة النفايات، لاشك أنه هو من كتبها خفية في الجميع. في نفسي: يدنو التي إله مبيعة جديدة تشدني لشك الشروع، قلت أم هاني: واثقت نحو بوسف، لماذا تعرف يا بوسف من معاصر الكولات المعذبة؟ فاجابني وقد التفت حزين: «أعرف أنها تزدني من الشدة، ومشتاقاً للشحن».

مدافن أثرية بيزنطية تظهر في سوريا مع انخفاض مياه الفرات



الغارقة من قبل الجانب التركي. وفي الوقت الذي يزداد فيه انخفاض المنسوب عن حدوده الطبيعية، يعاني المزارعون نقصان الكيانات الغارقة لري محاصيلهم الموسمية، كالقطن، والقمح، والشعير، وعدم توفر المياه الصالحة للشرب، مما دعا عن توقف محطات تزويد الطاقة الكهربائية، وخروج بعضها عن الخدمة. ووفق خبراء اللوم على إنشاء سدود تقوى الحد الطبيعي من قبل الأتراك، وأكبرها سد أتاتورك، وطبق المحامي، والقياد في الشأن السوري، عروبي الخليل، الأمم المتحدة للرابعة للثلاثون الدول، بإقرار تركيا لعام الاتفاق الدولي الخاص بالأمن المارة لعام ١٩٩٧، وقال في مستهل حديثه عن انخفاض المنسوب: «نحن أمام أزمة دولية إنسانية مختلفة تقع أقره من خلالها، وبشكل غير إنساني من الانتفاع بمياه نهر عابر عن حساب حرمان دول يمر بها هذا النهر».

وحذر المرصد السوري لحقوق الإنسان في شهر أيار عام ٢٠٢١ من مخاطر الانخفاض، الذي يحدث للمرة الأولى في التاريخ، ورد ذلك في حجب مياه النهر، وذلك لا يتجاوز ثلثه ٢٠٠ متر مكعب في الثانية.

في المقابل، يشكر معيون أتراك بعد التوصل معهم، من «حقيقة الجفاف» الذي يصيب النهر حتى في مجراه بالأراضي التركية، حيث يتدفق من شمال تركيا إلى الجنوب، ووفق طريقة بالأراضي التركية، والسورية، والعراقية، يلتقي مع نهر تجلة قبل مجيئه في شط العرب في الخليج العربي، وحالة الانخفاض تشككي منها كل الدول، التي يمر بها عماد بعد عام من هذا المنسوب، وتنتي غزارته.

ويبدو أن الانخفاض لم يقتصر على الاكتشافات

السفوية، وشدة الانحسار بها. ويعد الباحث الأثري، زهدت عيسو أحد أعضاء الفريق لمشارك بالمشح في حديث إلى «تيليندنت عربية»: أن هذا الانحسار فرصة قد تكون ساحة لتطبيق مشروع مسح شامل، وتوعي بعض ترويق هذه المدافن، فضلاً: «يكتشفر على طول ضفتي نهر الفرات مدافن الأتراك، اكتشفت وأوجدت أنها منتهوية سابقاً، وأنت عبر مساحة معتمة من قرية شمس التي حتى منذ تشرين كثير من المدافن، ولعل انحسار الفرات بهذه الرفعة، وانخفاض منسوب المياه فيه نحو أربعة أمتار يعطين مزيماً من الفرصة للتعمير عن مدافن إضافية من قبل فريق علمي يوافق هذه المكتشفات الجديدة».

وتكمن أهمية هذه الاكتشافات، بحسب رأي الباحث عيسو، والتي جاءت بظروف طبيعية بعد انحسار المياه، بانتشار الحضارات والاستيطان على ضفاف النهر، لا سيما تاريخياً العائد للعهود البيزنطية، إذ يقول: «يمكن اعتبار ضفاف النهر أطلالها مدافن أثرية».

وأوجع النهر المتفاقمة في غضون ذلك، يفرح المورينيون ناقوس خطر استمرار جفاف أحد أبرز الأنهار الضخمة، التي تدر بليلهم، والاضمحلال، من مرور الوقت لأسباب بزوها من زهون إلى أسباب طبيعية، وأخرى من صنع البشر.

والجفاف والتغير المناخي اللذان يضربان العالم، وعوامل الاحتراز الحراري، وارتفاع درجات الحرارة المتزايد، لها تأثير طبيعي الحال، لكن التأثير الأكبر يتمثل في السدود

طغي ستم

فرت حادثة انحصار نهر الفرات المرر لاسي مدينة حترقاً بنداً، وقرى مثل عة، وريف حلب، وريف الزور، من قضية لها كثير من التوقعات فاطني ضفافها حين يهتد نهرهم على يد الجاه، هي سة للمختصين في طوم الأثار لإجراء د من البحث والتعمير عن الاكتشافات إذ خلفها في المختصر.

كوز أثرية على ضفافه

حين تابع الفريق المختص ضفاف حلب، والبحث عبر التوارخ الأثرية، صاحبة خصائص، ووفقاً للمعومات الواردة عن مهم من دراسة مدافن وأسعة في حديثي عة، والشيعة أثبتت قرية كيلوس، وأحد طب الفريق ١٥ مدفاً شاهراً للبحر، من تحاريب في قلب لفسر مدفورة، إذ ذلك مع استمرار التعمير على الرغم ظروف قاسية، يغلب عليها مشقة التنقل الضفاف، علاوة على طبيعة تضاريس

أيقونة ديرية... فنان يرسم حكايات مدينته

فاصلو/ حياء يوسف، فنان أبدعت ريشته في رسم متخنيات ومعالم مدينته، فرسم الطبيعة ليزينها بالخرات، ولم تقتصر ألوانه على الجمال، ليصور الأم تعازجه أمام صرخات الأطفال، ولتنتظف لوحته، لتلب حملت اسم صرخة الآلام التي حملتها منطقتهم، وما عانتها من الحرب خاسرة لسلاسل القيود، والحد.



يظهر ابن نهر الزور في هذه المربوب البنية الخرجية يرسم لتلبيته، وترتبط البنية عثرت حبه بالألوان والخطوط، فتنتسب البنية التي الرأى، وأسلاف الأثر القديم الضماني في لتلبيته، فستلقت الضوء على ما يوزر بآلية والعمل الفني، فكان ابن نهر الزور.

الفرات يقتض بلأول اللوحة

لوحته عززت عن بنية المملة وحداها، رسمت الأفق، والمساقط، والسموات، وطرفان لب فيها الأطلال، وكان سحر النساء، لتنتظف معلم السموات بتلويح وبالأصباغ، في تمام الخط واليون مشكلة لوتحت فتنة مخرجة ساهرة، كحكي فأسفة توج الصخرة وندى عن التريخ، لتستجيب بتماثلها لياض الفرات، وعينيه نور الزور، ثمرة شعرا مبراة غروب من نهر الخرافة،

من بين ويصطنح، مومته، لتتوزر، تراج، والفرات فاج منتظف ربح الدم من أهله، ومن منطبه، البنية التي طر له حمله المملعة، وأصلا نيا، فشكلوا الحفار الذي حمله بتلق طرقة في جواله الفن.

تابع الفنان الفراتي رحلته ساكنا بربه الخاص، فأشقل بزنته في محال الفن حتى تخرج، وتزس حدة التربة الفنية في محب إعداده المتدريين ولكنه يوزر أن مسبوته الفنية بدأت في 1977، بعد عن تلتك «عزبت عن شخصيتي بالفن، واكتست موهبتي في لتلبيته من بداية شبابي، وولت في محال التدريس، عن أن التلاشي الفنية، بدأت بوزر مشاركة لي بعرض حماني لتفاني في نهر الزور في المركز الثقافي.

وأعته التذنب ساني فاج منتظف إلى لتلبيته أمهية في داخله، وهو طرقت بتتلق كل شخص شيء، يجب أن يعر عنه بتتلق طر أو خريسته، أو ريوستك لا معنى لها، ومع لتلور مرحلة المتقولة، يمكن هذا الطرقت للوحة التي بنادها، فيتر عينا بتلويحها، إما رسمه، أو بترتق، أو بترتق بترتق، أو بترتق بترتق، ومن عشلي لكل، أمنت أن أسأده كل طرقت لتلبيته موهبته. فتر الفنان معارض لتلبيته، ولطيروا موهبته، بولت بعرضين لتلبيته أمهية عن رفق نهر الزور، وولت على لتلبيته مبراجان أثلل متزوج، عناه، وتوسوسوج في لتلبيته، وكان له المساهمة الأولى الكبرية في تحفيل لتلبيته.

بولك المهر فناناً



بولك الفن والرسم مع الإنسان بالفرقة، فإن حليطت برسما الفنا، عندما يمشك الفن، لا تكون حرة، وكلمة، إنما ريوستك حكيما، فأنه الصخرة، عر له حتما يتلوه بيت

الفنان ابن بيته

لغتنا الجميلة



جهدنا حيا، كودنا بعمارة، كالت معده فهده ماء، وهذا أثر الخريف عليه بياضه. فلت اللغة وجودها، والسماء والجود، وكان على ريوستك الطور، فلهذا بصوت واحد: بلد لغتهم حيا، مثاقت يا أسلافه. فإل لغتهم ربحت صناعه، بولادير أبتنا تم عليهم حيا، فصاروا كقول القائل: ما حكم لتلبيته، أن بقلتم منك مبروتنا عتا حيا له، فإل الاستعانة، من شياة في طلفهم.



أكل أهدر ليمت أن العشره كان برعته، أي عطاف الرتبة. صرح المظهر منتان بأدهم لم أرفق مبركتنا حنته لتلبيته: هل بتلبيته أحد أن بقل ما نأهه؟ قل منتان: بيا يا أسلافه. قل المظهر بقلل مبرور، لتلبيته. أثل منتان: هل من طلفهم مبروت الحنثن لتلبيته، أه حله بتلبيته بأسفله في عيني عريمه، وها ملى لتلبيته، أي الأوسع لي حنثيه أي عيني، قا حله لتلبيته، فأنس صرته بعمدة في صرته، وفير أسفله. قل المظهر: أبت يا مني بقتنا كة مبروتنا هذا بقتنا بيا؟ عدت المظهر، فقلل المظهر منتان بولاد تلح حروان الم، وسيلانه. منق المظهر: ولهم لتلبيته من حيا أهدر، قلل حيا: «سلح الله عيني العناني، ألا بقلتم

فنا، وكأه بتكر أسلافه على هذا قلب لم لانا «كنا إبان مساهمة لتلبيته.

جلس الأستاذ زعت على الكرسي القريب، وأسد قهره إليه، لم قلل وكان أحد الخداء المعروفين بتلبيته في الأبد، ويدي كالم لتلبيته في الخريف، ما درستت مسلة كثيرة عن حنين، أحدها حنين، وألاني مسلة.

أطلع أحد الطلاب المظهر قائلا: «الحنثن مبرقاه، هو شخص من العنثية، أي البنية، فأنس مبرقاه ملة الحرفها، ولقلل العنثين!! فأنه لك أسفله مسلة.

أهدر الأستاذ بجمع يا حزري وزر، فن المعاجز أن صلب، هي ندي حيزر صلبة الأطلال، كتر حيزر الحرف المتوسلة والمسا بيلت المتكلمة.

إل طاب آخر: بتلبيته زاعة يا أسلاف، عدت المظهر لتلبيته، وأهل الأستاذ كاتمه فقلل مبرقاه: قلل عني أن الخرافة من الحنثن اشتقتي أسفله، فأنه ريدا فله صدا إلى آخر الأبد لتلبيته بيا.

قلل المظهر شاداهن علفا فقا: «سلح الله المبرق، بيا كات المبرق على كودوني مبرق بيلين الحنثن، فقلت: هذا الأستاذ، قلل ملى على هذا الألف، فسلح على قلل، لم ترضته مبرقاه في أحشاه، حلى فقلت أنه تلح مبرقاه، وحلى بلح منتان، في حنثيه، وكأ بولادها، وحلى على صخرته مبرقاه، وكأ

بأهبة مشرقة للأطلال بقله القليلة البهيلة زيب عيا البني، والبهد والتلف المصوري حمة عيه العالم.

ربن الحرس، ونخل فلكات مصلية بتلق، فيم لم بقلوا بد من فترة الاستراحة، وضوا تلك الحجازيا أسفله والظنور، عدت التلاقي بندا، والمعلم له صدا، فقلل لاج طيف الأستاذ زعت بقلته العنثية، وأسفله المبرق، وفاه الصبح اختراقه، فقلل الصفاك لم أهدر: فن أسلاف الحرفها عتاب، وآله بتلويح تدور المعلم لتلبيته، فقلل مبرقاه فزا.

كان الأستاذ زعت مع مبرقاه كة العربية والمبرق، المظهر الحنثن، الذي بقله المبرق، وهو مبرق أسفله التكن، وبطريقه الفنية سوه القصص العنثية التي لتلبيته فقلل فقلل بقلل.

وقد المظهر أخرفنا الأستاذ زعت، فقلل ميم الحنثن، وعلى الفور بقله أحد الطلاب بتلويح: «مدا لعل لنا في حنثيه اليوم يا أسلافه».

فقلل الأستاذ والمبرق، حنثيه: فقلل لتلبيته بولاد كيا الحنثن المتعبر.

زأ الطالب بقلل: «يا حيا الكلمات التي هو بقلل، لا بتلبيته ما معنى حيا؟» فقلل الأستاذ: «بقلل كة ندى لتلبيته لكلمة المبرق، وحلى بلح منتان، في حنثيه، وكأ بولادها، وحلى على صخرته مبرقاه، وكأ

الحرب بما هي درس أخلاقي



محمود أبو زهرا

asd841984@gmail.com

تظهير

تظهير عند أول ظهور رسمي أمام الجميع أمام الآلاف في وسط الشاشات، يتكلم المجتمع أن يهتف ويمزقه في بعض أشجع حروب قانسية . يختار الهروب من جسيم التذلل فيتم منعه والتفعل عليه . لأنه مسلم أو أمير البشرية . تكون الوصفة جاهزة إرهابيا، أما الذي هجر الناس أو سرق أو مكناه وهرب فإنه يظل يدافع عن مبرمج بكل أشقر أوربي مسيحي يهجر.

لتقية الأشرار من بين عقائر الكتب الحجة عن أسماء بعينها . فهي تضر وتغيب كما تشاء . الإرواحية والشواهد الفاضحة والمقصود منها إزق العيون عند العرب فالهيلة تأتي من السباق التي تجعل نحو الخارج منحنية وتكتشف عن سترها أسياسه باسم العربة وقشور الديمقراطية .

أنا وصلت إلى الشاري بين الشرح كما أرى العذر الأكبر التهرب منات التهادر والخبث . نحن أمام اقتصادة 2011 لا يوجد إعلاميون عررب . أو إصلاحيات ذات العيون الزرق . إبانى الصحراء من يخاف الغبار يتم به في كل أنشال الخلف والمقول ذات عيون سوداء .

اليوم هي أوكرانيا والحرب مشتقة ويمكن أن تكون جميع تلكا متشابهة وتغير الأوان والتقسيم وثمة يبقى الأشرار فقط في أوروبا العرة . ولا كون إخباري أمام هزات في جميع الشرائح في أوروبا العرة . ولا كون إخباري أمام هزات في جميع الشرائح في أوروبا العرة . ولا كون إخباري أمام هزات في جميع الشرائح في أوروبا العرة .

جميع الأوان معرفة حقيقة الإنسان وحقيقة عيون.



سعد السعيد

الحقيقي وحوله إلى ميزر لمعارضة به كل الرسائل السماويكل تلك التجربة التاريخية القاسية بالإضافة إلى حقبة الاستعمار الإيطالي ثم غلات الشق المعلقة التي قام بها النظام السابق في مائيات القرن الماضي وما رافقها من سلوكيات ساءت كخسب المشوقين والشرايح بينهم ومن قاموا بذلك هم أيضا عرض لعرض كامن قديم وأغلب المنخرطين في الحرب لأن كانوا أشقلا وشاهدا على الحقائق المرعبة بعد الإطوار هي وضعت ذلك العام كل هذه التجارب غير التاريخ سمات (الاراضي الجمعي الليبي) . وشكلت على هذه الصورة المشوهة والحرب الأخيرة كانت فرصة للفتات الحقيقة الأخلاقية المروعة للشعب الليبي، وبمروا عن نظام أخلاق مشوه مريض، بينما السويدية والانتقام كأصول عيش ونمط وجود مع استنابات قليلة طبعاً. لكنها أثبتت القاعدة ولا تفهيا.

الخلاصة أن المجتمع الليبي أو قطاعات واسعة منه مريض أخلاقيا ويحتاج إلى علاج وهي مهمة علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا بالاستعانة بعلم النفس السلوكي والتحليلي لا يولد فيه العوامل لأن الظاهر في لإرعييم مسكونين بنظام أخلاقي يفسد ما يتخلون به ولا يتلامون فهم لا يستقيمون إلا بالحق بين مقتضيات لا وهي جمعي مريض وهي مهمة شاقة وطويلة وتحتاج إلى اهتمام ودعم كبير من قبل الدولة لأنها تمثل مشروعا قائما بعد ذلك. ربما نحن بحاجة إلى وزارة أخلاق مثل ما تحتاج إلى وزارة الصحة والكيف كإشارة إلى إخال الجمعي في مصحات علاجية . مع أن ذلك غير عيبا في مثل هذه الحالات ولا يجب أن يمكن عمليا كما يمكن الاستعانة بالفلن خصوصا المصحح والنسيان والتثبيوت تابعة لعلاج المجتمع إذا رلقت بالناسيلها واعوانت مع علم الاجتماع وعلم النفس في اختيار تخصص جادة ومركزة شريفة أن تبعد عن المباشرة والسطحية وتتمسك أعمالها رسائل إلى الليبرالي الجمعي تخلفها تجارب تاريخية مبررة وقاسية التي يمكن أن تساهم هذه الفلن -إذا عثرت على رسالتها الحقيقية- في تغيير المجتمع إلى الأفضل ربما لهذا السبب قبل يومًا أعطني مسرعا أعتك كما.

والنفسية إن أمكن حسنا 11 سوف تندرج هذه العقولة الأخلاقية في (الاراضي الجمعي) كحداثة نسبية للمجتمع الذي أفرها عن وعي واستيعاب قيمة مركزية في نظامه الأخلاقي لأنها حطبت بمباركة المجتمع وهي استنقاء على تملك في الموابر الأولية لممارسة التجارة للمجتمع . كما يركزه القادات البريحية للمجتمع . وهي كارة أخلاقية لا شك ومعها طول الأمد ولن يزلها الوسيط والإرشاد . لأن الوسيط مجرد بلوة في الاراضي الجمعي بل العكس هو الصحيح ما تم تأسيسه وترسيخه هو العدوانية والروح الباسية والشارك في كرتفال الانتقام هنا مجموعة من المتلعين الذين يتطلون باسم الدين . ويمتثلون قنودا وشعلا يهتدي للنشر والاعراب من الذي يقوله نفس الشيوخ على المنابر ويخطب الجمعة والأعياد بخصوص معاملة الأسرى وكيف يتم التعامل معهم ؟ سندها خطبا حاربا شامعا لما قاموا به على أرض الواقع عندما ساحت لهم الفرصة هناك أخلاق كلامية خطاب نشري على نضاد وتافخ مطلق مع ما أعمل عمليا وهذا هو في تدريبي سبب فسخه للنفس الدينية الأخلاقي . وقرنه وفي تلك الوقت عدم هيكليته لمة تصنع في قول القضاة وقدر في الأخلاق والإرشاد . ونحن أكثر من نكلم عن الأخلاق والتربية وأكثر من يمارس التربية بكل أوعاها وهذه هي المشكلة التي يجب أن تتسبب عليها اهتمام علماء الاجتماع والنفس والعلوم السلوكية لمعرفة أسباب هذا الفساد ودوافعه لأنه في للتدريج يمتل الخلق البشري الذي يمكن أصناف النبوة الأخلاقية للمجتمع وتحتاج إلى علاج فوري كما تحتاج إلى معالجة التثوية العميق الذي تسببت فيه مثل هذه الأحداث الشريفة في وعي الأجيال القادمة . ويبدو أن ما حدث هو نتيجة دروس سائلة من هذا النوع تعرض لها المجتمعات الليبية منذ الحقبة الماضية التي اشتهرت بالبخاوق وحتى أنواع التنسب والتكبر وعند التحارب التاريخية ذات الطابع السادي إلى ما قبل تلك الحقبة لكن استعاط المورخون توثيق حقبة الأزمات المصاحبة وسجنت صفحات التاريخ أحداثا مبرحة إبان ذلك العصر وأستلقت قتل وتمتد غلبة في القصور والسادية وتراجعت تلك الحقبة بمرور دني أو ما أطلقوا عليه الخالفة العثمانية لأن من خارج النمام قد تم تلبية كل تلك الضماعات بشتاوي تلبية لوجب طاعة الوالي التركي باعتباره ولي أمر مما أضرغ الدين من محتوا

قديمة موقلة في القدم لم يرها المرضى من قبل ولا دراية لهم بما حكيت وصلت إلى أعلامهم؟ ومن المعروف أن الأعلام اللبية هي الباطن . إذا والمطلق من تجارب سرورية صاغ بوع مفهوم الاراضي الجمعي الذي يعترف كل تجربة الأجيال السابقة ويؤسس النظام القيمي والأخلاقي لأي مجتمع أو يدخل عنصرًا أساسيا في ميثاقه القيم والأخلاق لشك هو الليبرالي الجمعي باختصار أكثر من الشديد وتبسيط أرجو أن لا يكون مغلا نمود إلى موضوعنا أزمع أن الإنسان يتصرف وفق طبيعته الحقيقية في الحالات الحدية عندما يكون في أرح فونه .ولا يخشى حسابا أو غداا ويتصرف كذلك وفق طبيعته الحقيقية عندما يكون في أخص حالات منعه عندما يقف القدرة على الإبقاء وتتعلم كل مفرد الإلغاء والمروافة التي اكتسبها لها أيا أفصحت عنه الحرب في ليبيا . كحالة حدية فيما يخص قضية الأخلاق سوف أتطرق من حالة شهيرة لوجت بها الحرب على النظام السابق وهي ليست الوحيدة يمكن اعتبارها النموذج الأوضح والأشادة المشقة لسواك الممثلين طيلة فترة الحرب ثمة حوادث أكثر فطاعة وأشد تنكرا لكن يمكن اعتبار هذه الحادثة هي المتوسط الحساسي كما أنها حطبت بالتوثيق الكافي الذي يجعلها نموذجًا لا كافي لتوضيح ما أزمع إليه وهي حادثة القيش على معمر القذافي وكيف تم التصرف معه بعيدا عن التشكي والتقول على الله وأعتبار أن ما حدث هو عتاب إلهي فتلك أمور الله أعلم بها سوف ينسب اهتمامي على الحادثة ودلائلها الأخلاقية والتاريخية على (الاراضي الجمعي) على المدى البعيد عن أي تأويل مسبق لها الذي حدىه قبضت مجموعة مسلحة على العقيد معمر القذافي ويبدو أنه كان مصيبا بجرور بايعة أحتموا حوله وبأشروا في ضربه وشتمه وفعلا أفعالا أخرى شريفة . ثم نقل إلى إحدى المدن ووضع في لاجئة لحريم . وجعلوا منه فرجة . وتراجعت طوابير لمشاهدة حلة مثل كل ما حدثوا الأبهة تتم عن مشاركة اجتماعية لهذه المظاهرات ويرجع عن هذا السلوك عن ردة الفعل الوتية القانضية ويجعله سلوكا واعيا من قعد ورواية الأبد أن من قاموا بذلك فعلوا عن أمان إبنلهم بالخالفة ومباركة بهذا تم عمليا ترسيخ قاعدة أخلاقية في وعي ولا وهي التنسب هي كاتتالي . البطولة والشجاعة - إذا فطرت بمدرك تكل به ومثل بجنته وأجمله فرجة

لست هنا بمعرض الوصف أو الإرشاد . ولا أعتقد أنني أهل لذلك فكلنا عيوب وطبوس لمن شكلته عيوبه عن عيوب الغير ولكن المناقشة حكمة الأخلاق من موقع لخصيصي هي فكرة الفلسفة وسبحت الأخلاق هو أحد ثلاثة مبادئ رئيسية للفلسفة في بحث الوجود الذي يبحث في كنه الوجود وطبيعته ومبعت المعرفة ويبحث في حدود المعرفة الإنسانية أو ما الذي يمكنه معرفته وكيفية المسحت الثالث التي يبحث فيها الذي يهتم الأخلاق وعلم العمل . يبحث علم الأخلاق في مصدر الإقرار الأخلاقي .وعلاقة الأخلاق بالثين ويحل الأخلاق فطورية أم مكتسبة ؟ وكل ما يتعلق بالأخلاق من إشكالات وأسئلة يعامل أن محاورتي ليريد أن تكون كسفية لمناقشة الحالة الأخلاقية في ظل الحرب والمثارة . وأسأل في مقارني لهذه القضية من مفهوم (الاراضي الجمعي) وهو مفهوم استخدمه عالم النفس السويسري كارل غوستاف يونغ ولكن قبل التحليل لاراضي الجمعي أو أن أشهر سوما إلى مفهوم الاراضي عموميا وهو مفهوم اقترحه عالم النفس سيجفوند فرويد الذي يرى أن التنسب البشرية تكون من جانب واعي والذي نطق عليه (الوعي) وهو كل ما يدور في كياننا النفسي وبمجه الإنسان ويشعر بوجود كل الأفكار والتشاعر التي تدور في خلدنا ونشعر بها ونعنيها لكن فرويد يرى أن هناك جانبًا آخر من كياننا النفسي موجود ويحركنا لكن لا نشعر به ولا نلمه جانب يفتق من رقاية النفس الواعي هو مجموع الخبرات العقلية والسمات التي مررت بها منذ الولادة كل هذه العمليات لم تكن ولم تتلشد سلوكا موجودا ومخرجة وتتحكم بنا وتكونا طبقا للفرد دين وعي منا وهذا ما نسميه (الاراضي الفروي) هناك مستوى آخر موجود عند الأفراد وهو ما يعرفه كارل يونغ هو الاراضي الجمعي ويعزونها هذه الاراضي الجمعي كل الحياتر السابقة التي مر بها الفرد أو الجماعة التي تنتمي لها . كل ما حدث لأسلافنا البشريين والذين لديهم موجود في ذكارتنا الجمعية . ولم ينعين من شرب . وشوارته جيل عن جيل وفق آلية معقدة يظل شرحها . والاراضي الجمعي هو الذي يحدد سلوكنا الجمعي ونظامنا الأخلاقي وحتى نوع ونمط الأخلاق اللبية التي تراونا وأثرت بوع وجود هذا المستوى من الاراضي عن طريق تحليل أسلام وروى ميرساة فقد اكتشف أن المرصس يونغ وموزا تظهر لهم في الأعلام هذه الرموز تنتمي إلى أساطير

بين سنوالة الثومين وسنواتها الشيع حكاية خير وحتم وعطاء . هو بالشيخ حارث . لذلك أرحل الكريم الفاضل الذي حجت الشواهد أهداها على عينيه العريص وركلت الأرض على ملامحه القلبية . وهي بيئية . المظلة المهرية التي تحبب جفا . لا يوسف و ترافقه في كل خطواته . كان الجذ وعينيه يسكنان في من . السلبية . أقدم أعباء الانكسفة . في البيت الذي جمعها بعنما مانت زوجته واختار أنبواز طريق الجهد .

ولكن من عساة الشجذ في شهر رمضان أن يسبغ حبهنة إلى المسجد حيث يوزعان الطعام على المحتاجين والفقراء ثم يعطيان اليوم في باحة المسجد لأن الجذ كان يعلم الله للكرار ويعمل على تحصيل الشرائح الكريمة للشمراء . وغالبا ما يعثم الأشرار الفصيل باحتفالات تقام تكريم أولئك الذين من عليهم الله بخلق خير أو أكثر خلال فترة الشيام . وفي طريفها إلى المسجد كانا يمارزان على المشفقين العجاورة للشمجذ فيمشتان على صفة المرصس وسائلان عن أحوالهم ويتأكدان من أنهم يتطلون العناية الكاملة ثم يدن الشيخ حارث بعض المال في يد المحتاجين منهم ويمنحني قبل أن يعطوه أهل المرضي بكتفبات الشكر .

كانت هذه الرحلة اليومية بالثنية لـ . بيئية . رحلة اكتشاف في دنيا الأمر فاستنمت بما تفعل

11 قال سبحانه (فيضائه وله أجر كريم) .

لقد عاد الله إلى بيت المال والتصدق في وجوه الكريم المتكثرة . لهذا قام عشي الكريم بناء هذا الجامع الذي الحق به المستشفي وصم إليه مدرسة لتعليم الشرائح الكريمة وتعليمه وأوقف مرزا من ماله للإنفاق عليهم .

كانت بيئية والترح يدق في عينها المستبين حدي . العمل في التجارة يجعل المرء لثقا .

اليس كذلك ؟ أجاب الجذ بقلة . بكل تأكيد يا ابنتي . يستعين من أصر الأثام . سيكون لك فسر في الجنة في ما لا يراة ولا أن سمعت . تجري من نعمته الأثار وسعيتهم في إلى الأبد .

قلت . بيئية . ما أكرهها يا إلهي ! شكرا لك حدي على هذه المعلومات القيمة أعدك أن أصبر ثمرة ذلك في هذه التجارة كتبت مفا قسرا في الجنة .

ابنم الشيخ حارث . وقال . إيا . هيا بنا يا صغيرتي . فيرناجنا اليوم حافل بالمعقات . أمكت . بيئية . به جدها ومشت إلى جانبته بكل ونسى وسعادة يرافقهما وهي أنوت من صدق من العذبة القريبة بالأية الكريمة : نسج من نعمته الرحمن الرحيم . وقال أسلموا عسيري لك عتلكم ورسوله والعلومون . وتفس الجذ المتكثرة . وهو يرى لعلمه اعتدالا في عين صغيرته وعلم أن الخير الذي خلقه الله يلق إلى ما شاء الله .



زينب عبد الباقي

كاتبة لبنانية

الخير باق

د.محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري

فكلم الجذ كلمة . ثم غزيرتي . إنه جامع أستهة الشديدة . فاطمة بنت محمد . المعروفة به . أم البنين . وهي سلبية . عفة بن نافع الفوري .

فالح تونس ومؤسس القديوان) وأوقفته لتعلم والتمهات . لاؤقتة؟ كيف ذلك ؟ ذلك ؟ لاؤقتة الجذ أن حبهنة تم نهم معنى كلمة . لاؤقتة . فاضح الجذ قائل : لاؤقتة أي تمتد بيعة وشرايم ويات مغطشتا لأهل العلم والذين فقط يا ابنتي . أيها عفاة راحة بدون شك . أخيرتي العزيزة عليها يا حدي . تعاروا راحة بدون شك . أخيرتي العزيزة عليها يا حدي . الله لعني الاتفاقي في سبيل الله . قال الله تعالى في سورة القدره (ومن ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون الآية رقم 245 وفي سورة الحديد الآية رقم

الخير باق

لكن تكرار الأمر جعلها تتعلم فالأمر شاق بالنسبة لطفلة في الشامية .

وإذ بوع لمتت . بيئية . لو صملمها جدها إلى أحد أماكن الترفيه كما يفعل آتريها مع أهاليهم . حجازت وسالت بيئية خريفة . جدي .

لماذا لمشي وقتنا كعب بين المسجد والمستشفى ومركز تحفيظ القرآن في نظر الجذ إلى عينها الترابيتين وقال : سأحرك الشراي يا ابنتي . . هذا المسجد بناه جدي الكريم الحاج مصطفى بعد أن قدم من المغرب . على قرار -جامع الفوريين- هناك . فحنت بيئية عينها وصاحت باستغراب . (الفوريين) .



د.محمد فتحي عبد العال

لكن تكرار الأمر جعلها تتعلم فالأمر شاق بالنسبة لطفلة في الشامية .

وإذ بوع لمتت . بيئية . لو صملمها جدها إلى أحد أماكن الترفيه كما يفعل آتريها مع أهاليهم . حجازت وسالت بيئية خريفة . جدي .

لماذا لمشي وقتنا كعب بين المسجد والمستشفى ومركز تحفيظ القرآن في نظر الجذ إلى عينها الترابيتين وقال : سأحرك الشراي يا ابنتي . . هذا المسجد بناه جدي الكريم الحاج مصطفى بعد أن قدم من المغرب . على قرار -جامع الفوريين- هناك . فحنت بيئية عينها وصاحت باستغراب . (الفوريين) .

روابط خارجية

<https://voiceofbeladynews.com/articles/1829820.html>

<https://heidinews.com/?p=18602>

<https://heidinews.com/?p=14633>

<https://ronahi.net/?p=148930>

<https://voiceofbeladynews.com/articles/1864092.html>

<https://www.alhadathcenter.net/index.php/views/94403-2022-07-05-13-02-57>

https://www.qitafnews.net/2022/07/%20_0908698718.html

https://www.remotnews.com/2022/07/%20_022159739.html

http://www.alhadatharticles.co.uk/2022/07/%20_0916473904.html

السيرة الذاتية للمؤلفين

1-الكاتبة اللبنانية : زينب خالد عبد الباقي

أمين عام سابق لمجلس الكتّاب والأدباء والمتقّفين العرب
عضو في المكتب التنفيذي ومنسّقة الأنشطة في منبر أدباء بلاد الشّام (سابقاً)
التّحصيل العلمي: دبلوم دراسات عليا في اللّغة العربيّة وآدابها
تعمل في حقل التّعليم منذ العام 1989
حاصلة على شهادة مدرب تنمية بشريّة في مهارات التّفوق الدّراسي وشهادة في مهارات المعلم
المحترف

أشرفت على إصدار جريدة مجلس الكتّاب والأدباء لمُدّة عام.

كتبت باسمها الصّريح وباسم مستعار (همسة)

في العديد من الصّحف الإلكترونيّة والورقيّة في كل أنحاء العالم مثل : مجلة الشّبكة ، مجلة الجسرة ،
مجلة روناهاي ، مجلة العصافير، هاشتاج مصر، صحيفة الجديد، كواليس ، صوت بلادي ،
الموقف الرابع، هايدي نيوز، قطاف نيوز نت ، وكالة الحدث ، مجلة نقش الثقافية، صحيفة الأمة
العربيّة ، صحيفة فيسانيا الليبية ، جريدة الأسبوعية، مبدعون وغيرها الكثير .

تمّ تكريمها من قِبَل العديد من المؤسّسات الثقافيّة و الاجتماعيّة منها

مؤسّسة الدّكتور موسى نجيب موسى الاجتماعيّة

مؤسّسة الجبالي الثقافيّة

مؤسّسة الشّاعرة دلّال راضي

مؤسّسة القلم الحر

مثّلت لبنان في عدّة مناسبات في مصر

من إصداراتها

" عمري أنا " : هو مجموعة نثريّة , صدر عام 2008 عن دار النّخبة , تمت ترجمته إلى اللّغة

الانكليزيّة , حصلت من خلاله على خطاب شكر من مكتبة الاسكندريّة

" همسات فراشة " : كتاب ومضات تتناول نظرة الكاتبة إلى الحياة . صادر عن دار الابداع مصر

سلسلة كتب قراءة للصفوف الابتدائيّة بعنوان " لغتي الفصحى " صادرة عن دار الرّقي

2- د.محمد فتحى عبد العال

من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر عام 1982

المؤهلات العلمية :

- 1-بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق 2004.
- 2-دبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية جامعة الزقازيق 2006 .
- 3-ماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق 2014.
- 4-دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من المعهد العالي للدراسات الإسلامية 2017 .
- 5-شهادة إعداد الدعاة من المركز الثقافي الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف 2017.
- 6-دبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة من أكاديمية السادات للعلوم الإدارية 2017.

المؤلفات الفكرية:

- 1-كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة -دار الميدان للنشر والتوزيع في جزئين 2019و2020 .
- 2-كتاب مرآة التاريخ-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020 .
- 3-كتاب على هامش التاريخ والأدب -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.
- 4-كتاب جائحة العصر (الجزء الأول)- دار النيل والفرات للنشر 2020 .

- 5-كتاب حكايات الأمثال -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع2021.
- 6-كتاب فانتازيا الجائحة-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- 7-كتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022 .
- 8-كتاب حكايات من بحور التاريخ -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.
- 9-كتاب حواديت المحروسة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- 10-كتاب من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- 11-كتاب تانزاكو السعادة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- 12-كتاب على مقهى الأربعين- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- 13-كتاب نوستالجيا الواقع والأوهام- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- الروايات والمجموعات القصصية:**

- 1-رواية ساعة عدل-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.
- 2-رواية خريف الأندلس-دار لوتس للنشر الحر 2021
- 3-المجموعة القصصية في فلك الحكايات -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.
- 4-المجموعة القصصية حتى يحبك الله-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.
- 5-مسرحية أقدام على جسر الشوك - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

وقد شاركت الكتب بمعارض القاهرة والإسكندرية والسودان واسطنبول وعمان وتونس .

الكتب الإلكترونية:

1- كتاب نسائم القلب (هايكو)

المشاركات في كتب جماعية :

أولا : في مجال الكتب العلمية :

1-المشاركة في كتاب الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي الصادر عن المركز الديمقراطي العربي ببرلين بألمانيا ببحث تحت عنوان "جائحة كورونا خيارات علاجية"2020 .

2- المشاركة بمقال علمي تحت عنوان "نحو علاج ناجع لفيروس كوفيد 19" في الكراس العلمي الإلكتروني لكلية النسر الجامعة بالعراق "مقالات تثقيفية خاصة بكوفيد 19"2021.

3-المشاركة ببحث في الكتاب الجماعي الرابع لسلسلة الدراسات الاجتماعية -مجتمع الكورونا إلى أين التداعيات والرهانات الصادر عن مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانيه لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر 2022.

ثانيا : المشاركة في كتب جماعية في مجال القصة القصيرة والمقال :

1- كتاب ديوان العرب الجزء الثالث (المقال)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع .2020

- 2-كتاب اقلام عابرة (قصص قصيرة)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.
- 3-كتاب صليل الحروف موسوعة أدبية الجزء الثاني (قصص قصيرة) -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.
- 4-كتاب سفراء الدهشة (قصص) -دار يسطرون للطباعة والنشر 2022.
- 5-كتاب قصتي لك (قصص قصيرة) -دار كيانك للنشر والتوزيع 2022.
- 6-كتاب على جناح الحلم (قصص قصيرة) دار لوتس للنشر الحر 2021.
- 7-كتاب حينما نظرق الأبواب (مقالات) دار لوتس للنشر الحر 2022.
- 8-كتاب افتراضي (قصص قصيرة) تحت اشراف دكتور عصام محمود استاذ النقد الأدبي جامعة حلوان -دار السعيد للنشر والتوزيع 2022.
- 9-الكتاب الذهبي مئة قصة لمئة مبدع من 11 دولة -مؤسسة روز اليوسف 2021.
- 10-كتاب دفتر وقلم شموع عربية الجزء الثاني -دار جين للنشر والتوزيع-ليبيا
- 11-من ابداعات الملتقى قصص قصيرة -دار الملتقى للنشر والتوزيع 2020.

الجوائز والتكريمات التي حصل عليها:

- 1-صيدي مثالي من الهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية 2017 .
- 2-صيدي مثالي من نقابة صيادلة الشرقية 2015 ودرعي نقابة صيادلة الشرقية ونقابة صيادلة مصر.
- 2-درع ملتقى ابن النيل الأدبي في القصة القصيرة 2021.

3-شهادة تكريم ضمن الفائزين في مسابقة القصة القصيرة من مؤسسة روز اليوسف
"مائة قصة لمئة مبدع من 11 دولة" في كتابها الذهبي 2021 .

4-شهادة تقدير من نقابة صيادلة الجيزة

ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي الخامس2021.

5-درع التميز والابداع من مجلة امارجي العراقية 2018.

6-شهادة تقدير من مهرجان الإبداع والمبدعين العرب في دورته الخامسة تحت رعاية
دار جين للنشر والتوزيع بمدينة البيضاء في ليبيا في ديسمبر 2020.

الحوارات واللقاءات :

1-لقاءات مع التلفزيون المصري برنامجي بالريشة والقلم وانا من البلد دي.

2-لقاءات مع الإذاعة الفرنسية راديو مونت كارلو والإذاعة المصرية.

بالإضافة لعدد من اللقاءات الصحفية والإذاعية الأخرى .

المناصب التي شغلها :

1-رئيس قسم الجودة بالهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية سابقا.

2- صيدلي ومسؤول إدارة المخاطر وسلامة المرضى ومؤشرات الأداء بمستشفى
الفلاح الدولي بالرياض سابقا

3-كاتب وباحث وروائي مصري

النشر الصحفي والمقالات بصحف عربية ودولية :

1-مصر :الأهرام -الأهرام المسائي -روز اليوسف -الزمان -العروبة -الجمهورية

2-الجزائر :صوت الاحرار -الجديد-كواليس -الأمة العربية -الجمهورية

3-أيبيا :فيسانيا -صدى المستقبل

4-صحف للجاليات العربية بالغرب: أيام كندية بكندا وصوت بلادي بالولايات المتحدة الأمريكية

5-العراق:الموقف الرابع-مجلة المرآيا-بانوراما شباب-الصباح - الدستور - البيئة الجديدة

الموسوعات التي ورد ذكر سيرته واسهاماته بها بين عامي 2019-2021:

1-موسوعة صحفيون بين جيلين -الجزء الثاني اعداد صادق فرج التميمي- العراق

2-مجموعة من أدباء العرب شهريار في بغداد سير ونصوص اعداد د.زينب السوداني وعبد الزهرة عمارة -اصدارات امارجي الأدبية العراق .

3-الفيصليون ومايظرون سجنوه في كتاب-اصدارات الفيصل -باريس .

4-دليل آفاق حرة للأدباء والكتاب العرب الإصدار الثالث اعداد الشاعر محمد صوالحة والروائي محمد فتحي المقداد- الأردن .

5-الموسوعة الحديثة للشعراء والأدباء العرب الجزءان الخامس والثامن عن دار الرضا للنشر والتوزيع ودار الجندي للنشر والتوزيع- مصر .

كتب نقدية تناولت أعماله :

كتاب المغامرة والتجريب في السرد الروائي قراءات نقدية لروائيين عراقيين وعرب- دار أمارجي للطباعة والنشر.